

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى المرضى

-دراسة ميدانية بالمؤسسة الجوارية الاستشفائية برانيس -بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

تحت إشراف:

د. بوعسشة أمال

من إعداد:

• سمراء ستوتي

السنة الجامعية: 2019 / 2020

دعاء

ياربي إن أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي

و إن أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي

و إذا أسأت للناس فامنحني شجاعة الاعتذار

و إذا أساء الناس إلي فامنحني شجاعة العفو

أمين يارب العالمين

شكر و تقدير

أتوجه بالشكر الجزيل على الله العلي القدير الذي وفقني و ساعدني في إنجاز هذه المذكرة بإعطائي القوة و الصبر و الإرادة .

و بعده أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة بوعيشة أمال على موافقتها هذا العمل و التي لم تبخل بتوجيهاتها وإرشاداتها و كانت سندا لي في إنجاز هذا البحث .

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة سواء من قريب أو من بعيد ،، و أخيرا أشكر أفراد عائلتي على مساندتهم لي طيلة مشواري الدراسي ، وخاصة والدي الكريمين أطال الله في عمرهما .

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الكفاءة الذاتية لدى المرضى بمستشفى برانيس ،حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الإرتباطي لكونه يتناسب مع موضوع الدراسة ،و أجريت الدراسة على عينة من المرضى قوامها 30ممرض و ممرضة ببلدية برانيس ،تم اختيارها بطريقة قصدية . واستهدفنا مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،ومقياس الكفاءة الذاتية .

وبعد جمع البيانات تم تفرغها و معالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss توصلنا إلى:

وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الكفاءة الذاتية لدى المرضى بمستشفى برانيس .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب ج د هـ 1	- دعاء - شكر و تقدير - ملخص الدراسة - قائمة المحتويات - مقدمة
الجانب النظري	
4 4 6 6 6 7	الفصل الأول : 1- إشكالية الدراسة 2- فرضيات الدراسة 3- أهمية الدراسة 4- أهداف الدراسة 5- التعريفات الإجرائية للمتغيرات الدراسة 6- الدراسات السابقة
الجانب الميداني	
10 11 12 12 13 14 15 16 19 20 23 24 25 25 25	الفصل الثاني : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تمهيد 1- تعريف الشخصية 2- تعريف سمة الشخصية 3- تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية 4- الجذور التاريخية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية 5- أهمية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية 6- نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية 7- أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية 8- مميزات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية 9- نقد نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ثانيا : الكفاءة الذاتية تمهيد 1- تعريف الكفاءة الذاتية 2- الجذور التاريخية للكفاءة الذاتية 3- خصائص الكفاءة الذاتية 4- نظرية الكفاءة الذاتية

26	5- أبعاد الكفاءة الذاتية
29	6- مصادر الكفاءة الذاتية
	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة
36	تمهيد
37	1- منهج الدراسة
37	2- مجتمع الدراسة
37	3- عينة الدراسة
37	4- أدوات الدراسة
41	5- الأساليب الإحصائية
	الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل النتائج
	تمهيد
45	1- عرض فرضيات الدراسة
45	2- مناقشة وتحليل نتائج وفرضيات الدراسة
47	3- الاستنتاج العام
48	4- التوصيات
49	خاتمة
	قائمة المراجع الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان	الصفحة
1	الأوجه الستة لعامل العصابية ومستوياته	16
2	الأوجه الستة لعامل الانبساطية ومستوياته	17
3	الأوجه الستة لعامل الانفتاح على الخبرة ومستوياته	17
4	الأوجه الستة لعامل الطيبة ومستوياته	18
5	الأوجه الستة لعامل يقضة الضمير ومستوياته	19
6	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات أبعاد المقياس	38
7	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية للمقياس	38
8	معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية	41
9	معامل الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الكفاءة الذاتية	45

نة

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
54	- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .	-1
60	- مقياس الكفاءة الذاتية	-2

مقدمة

يحتل كل من موضوع الشخصية و الكفاءة الذاتية مكانة هامة في العديد من الدراسات النفسية و التربوية، و قد تعددت نظريات الشخصية و الكفاءة الذاتية بشأن طبيعة كل منهما وكيفية نموها و العوامل المؤثرة فيهما .

فمع بداية التيسعينات برزت في مجال ما يسمى بنظرية العوامل الخمسة للشخصية ،فهذا النموذج يعد من أبرز و أحدث النماذج في علم النفس المعاصر ،وقد أظهرت إمكانية كبيرة على أن يكون أكثر النماذج تطبيقا في علم النفس ،كما أن دراسة الشخصية و السمات المتعلقة بها أهمية كبيرة في بناء سلوك الفرد .

إذ يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أهم النماذج و أكثرها استخداما ي وقتها الحالي و الذي يبني المفاهيم التي تقوم عليها نظرية السمات ،و قد تم تصنيف سمات الشخصية وفق هذا النموذج إلى خمسة عوامل كبرى رئيسية،ويتضمن كل من تلك العوامل مجموعة من السمات الفرعية وتتميز هذه السمات بأنها موروثية و ثابتة نسبيا .

و إذا ما تكلمنا عن الواقع التمريضي في المستشفيات نجد أن الممرضين يتعرضون لضغوط نفسية كبيرة ،و لهذا لا بد من تقدير هذا الدور الذي يلعبه الممرض في المصلحة الاستشفائية ،إذ أن شخصيته تتأثر بصورة مباشرة بكل ما يصيب حاجاته أو بعضها من إهمال أو تغيب أو حرمان .

و لذلك فإن مهنة التمريض تستدعي المكونات التي تسهل التكوين المهني الملائم ،و التي تساعد في رفع كفاءتهم الذاتية و بموجبها يستطيعون أداء وظيفتهم في أجواء الرضا و المعنوية العالية ، فللفاعلية الذاتية علاقة إيجابية بالانجاز في مختلف المجالات و تعتبر مثيرا مهما لدافعية الفرد لمواجهة مشكلاته و ضغوطاته بما يساهم في تحقيق أهدافه ،فالسلوك الإنساني يعتمد وبشكل أساسي على ما يعتقده الفرد عن فاعليته و توقعاته عن مهارته السلوكية المطلوبة للتعامل الناجح و الكفو مع أحداث الحياة .

وتحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة إذا كانت توجد علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الكفاءة الذاتية لدى الممرضين.

وتمت معالجة الدراسة عن طريق أربعة فصول حيث تطرق الفصل الأول إلى تحديد إشكالية و صياغة التساؤلات و طرح الفرضيات ،وتحديد التعاريف الإجرائية الأساسية ،و أهمية البحث و أهدافه ، وتناولت في الفصل الثاني و الثالث تحليل مفاهيم المتغيرات الأساسية في الدراسة ،العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال التطرق إلى مفهوم الشخصية و تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، من حيث المضمون و تاريخها، و مميزاتها و أخيرا الانتقادات الموجه لها ،ثم في الفصل الثالث تناول الكفاءة الذاتية من حيث تعريفها و تاريخها و النظريات المفسرة لها ، مصادرها و أبعادها .

في الفصل الرابع و المتمثل في الدراسة الاستطلاعية ،فقد تناول الهدف من هذه الدراسة و كذا زمان و مكان إجرائها كما ذكر في الفصل طريقة المعاينة بعد هذا قامت الباحثة بوصف الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية ،والتي تمثلت في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،و مقياس الكفاءة الذاتية ،ثم قامت بعرض نتائج الدراسة الأساسية و في الأخير تم فيه مناقشة و تفسير النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية ، و أنهينا الفصل باستنتاج عام .

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- المفاهيم الإجرائية للدراسة
- 6- الدراسات السابقة للدراسة

1- الإشكالية :

ظهرت في كثير من المهن، ولا سيما المهن ذات الطابع الإنساني و التعاوني، كالتعليم، التمريض، والعلاج النفسي معوقات مختلفة تحول دون القيام الموظف بدوره المطلوب الشكل، لنقص فعاليته وضعف قدراته على التكيف و الإخفاق في المجال المهني، الأمر الذي يشعره بالفشل و العجز و عدم القدرة على أداء العمل بالمستوى الذي يتوقعه هو، أو يتوقعه الآخرون. (صونيا دودو، 2016: 223)

و إذا ما اتجهنا على المهن ذات الطابع الخدماتي نجد أن العاملين بالمؤسسات الإستشفائية نجد أن العاملين في المجال الصحي و ما يواجهونه من مشكلات و تحديات و ما ينسجم عنها من آثار سلبية، حيث يستجيب الأفراد العاملون لتلك العقبات بأساليب مختلفة فمنع من تدفعه إلى المثابرة و الجدية لتحقيق الأهداف المنشودة، و يواجه الصعوبات بمرونة، وقد تدفع الآخر إلى اليأس و الفشل، إذ يشعرون بان جهودهم في العمل لا تحظى بالتقدير الثواب .

يعد التمريض ركنا أساسيا في المستشفيات، وإن نجاح أو فشل هذه المستشفيات يعتمد عليه بشكل أساسي كونه يشكل القطاع الأكبر فيها و إن غياب الرضا الوظيفي بين أفراد هذا القطاع بجلب الكثير من التراجع و التقهقر في الفاعلية المهنية عامة و الفاعلية الذاتية خاصة. (محمد فرج الله، 2010: 3).

هذه الأخيرة يعرفها بانديورا على أنها: تمثل القدرة على أداء السلوك الذي يحقق النتائج المرغوبة في المواقف و الجوانب المختلفة و الإمكانية على تغيير الواقع و التأثير في المظاهر التكوينية و البيئية و الإيجابية اتجاه أحداثها . (عليوة سمية، 2007: 27).

فهي تعتبر من المفاهيم الهامة في تفسير سلوك الفرد خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، و يشير بانديورا على أن معتقدات الناس حول قدراتهم على كبح و تنظيم تصرفاتهم الهامة في حياتهم و تظهر معتقدات الفرد عن كفاءتهم الذاتية من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية و الخبرات المتعددة سواء المباشرة أو الغير مباشرة، و لذا فإن الكفاءة الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يشير إلى مدى إقناع الفرد بإمكاناته الشخصية و التي يقتضيها الموقف. (حنان ضاهر، 2016: 133)

و بذلك فإن فعالية الذات تعتبر من المتغيرات النفسية الهامة التي توجه سلوك الفرد، و تسهم في تحقيق أهدافه الخاصة إذ تعكس هذه الفاعلية معتقدات الممرضين حول قدراتهم على النجاح في المجال الصحي حيث يمثل الممرضين نسبة كبيرة من المستخدمين في الصحة العمومية، فهذه الفئة تقع على عاتقهم مسؤولية العناية بالمرضى على مدار الساعة في المؤسسة الصحية سواء كان ذلك إرشاديا أم علاجيا لذا عليهم اكتساب بعض المهارات بالموازاة مع الكفاءة الذاتية لديهم هذه الأخيرة تسمح بالتواصل الجيد و التكيف مع المواقف و المشاهد الصادمة و معاناة المرضى و بالأخص في الأوقات الصعبة كمثل: أن الشخص الذي لديه كفاءة ذاتية عالية ممكن أن يشترك في أنشطة لها علاقة بالصحة عند حدوث أمراض عامة بينما الشخص الذي لديه كفاءة ذاتية منخفضة ممكن أن تنتج الإحساس بالإحباط. (محمد فرج الله، 2010: 3)

و هذا السلوك الذي يقوم به الفرد عبارة عن انعكاس لشخصيته، فالسلوك كما هو معروف تحكمه و تحدد مجموعة من سمات الشخصية، فكل شخصية حسب المنظور النفسي، لها نمطها الفريد من السمات و شخصية كل فرد مضبوطة بجملة من الأبعاد أو الأبعاد التي تحدد المسار النفسي و السلوكي

،كما إن المؤشرات التي تحرك الفرد و تعبر عن ذاته و معاشه النفسي و الاجتماعي ،فالبناء النفسي للفرد يخضع لمراحل النمو المختلفة التي تصبغ شخصية الإنسان بجملة من السمات ،و باعتبار سمات الشخصية تلعب دورا المحدد و الموجه لسلوكيات الأفراد .

ولما كانت لسمات الشخصية دورا في تفسير السلوك اقتضت الدراسة معالجة ذلك من خلال نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الذي يعد من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية و أحداثها .

(سعيد و ردة ، 2017: 6،7)

إذ نجد بعض الممرضين يستخدمون بعض السمات التي لا تتناسب مع شخصيتهم لتحسين أدائهم الوظيفي و التكيف مع مختلف المهام المكلف بها ، وهذا ما أكدته دراسة الشافعي (2002) و التي هدفت إلى وضع صورة واضحة من مستور التوافق المهني للمرضيين و التنبؤ بأثر السمات الشخصية بالتوافق المهني حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذاته دلالة إحصائية بين التوافق المهني لدى الممرضين و بين سمات الشخصية . (ماهر عطوة الشافعي ، 2002)

فالمجال الصحي يفرض العناية بالمريض و على الممرضين امتلاك قدرات و كفاءة ذاتية للتواصل و التفاعل معه و الإحساس بآلامه و معاناته و لتقديم علاج ذو جودة ، مما يستلزم عمال ذو سمات شخصية معينة لها القابلية للتكيف في مجال جد حساس متميز بالضغط و المواقف الصعبة .(عقباني ربيعة ،2016:8).

وانطلقنا في دراستنا من التساؤل التالي:

هل توجد علاقة إرتباطية بين سمات الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) و الكفاءة الذاتية لدى الممرضين ؟

3- أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الكفاءة الذاتية لدى الممرضين .
- معرفة أنواع السمات الشخصية السائدة لدى الممرضين وما مدى استخدامهم للكفاءة الذاتية في التعامل مع المرضى وزملائهم .
- التعرف على مستوى الفاعلية الذاتية لدى الممرضين ومدى تأثير مجموعة من سمات الشخصية المتعلقة بالممرضين على كفاءتهم الذاتية.

4- أهمية الدراسة:

- تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث العلمية في علم النفس العيادي ،و التي تهتم بفهم دور الشخصية ومهاراتها الذاتية و العلاقة بينهما و مدى مساهمتهما في توجيه الممرضين حسب سمات الشخصية وتكيفهم في وسط مهني،يتميز بالضغوط و المواقف الصعبة والتي تؤثر على أدائهم و الذي يتجلى في انخفاض أو ارتفاع الكفاءة الذاتية لديهم.
- تحديد دور هذه الدراسة من الناحيتين النظرية و التطبيقية ،فمن الناحية النظرية سوف تسهم في التعرف على أنواع السمات الشخصية لدى الممرضين ،كما أنها ستعطي المسؤولين المعرفة بهذه السمات و بالتالي توجيه الممرضين حسب ما يتميز به من سمة لرفع كفاءتهم الذاتية و إسداء الخدمة التمريضية بشكل أفضل .

5- التعريفات الإجرائية للمتغيرات:

- 5-1- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:** هي الدرجة التي يحصل عليها الممرض في عامل (الإنبساطية،العصابية،يقظة الضمير،الانفتاح على الخبرة،الطيبة "المقبولية") على حدى في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولديبرج.
- 5-2- الكفاءة الذاتية:** هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الممرض في مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في الدراسة لرالف شفارتز ترجمة "سامر جميل رضوان".

المسؤولين المعرفة بهذه السمات و بالتالي توجيه الممرضين حسب ما يتميز به من سمة لرفع كفاءتهم الذاتية وإسداء الخدمة التمريضية بشكل أفضل.

6- الدراسات السابقة :

- 6-1- دراسة شتوان حاج 2019 المعنونة:**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،الكفاءة الذاتية، مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي مستخدما مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،مقياس الكفاءة الذاتية ،مقياس الطموح الأكاديمي ،حيث شملت الدراسة على عينة تضم 789 من الطور الثانوي تم اختيارها بطريقة عشوائية ،و توصلت إلى نتائج أهمها :وجود علاقة

ارتباطية دالة إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتحصيل الدراسي، عدم وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي، وجود علاقة بين الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

6-2- دراسة ولاء هاشم اصبيره، 2017 تحت عنوان: علاقة ضغط العمل مع الكفاءة الذاتية لدى ممرضى الإسعاف مشفى تشرين الجامعي والمشفى الوطني في اللاذقية، هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين ضغط العمل وكفاءة الذات لدى ممرضى الإسعاف في مشفى تشرين الجامعي والمشفى الوطني في اللاذقية، معتمداً في ذلك على المنهج الوصفي مستخدماً أداة تحديد ضغوط العمل، استبيان وشملت الدراسة على عينة spearman-anova-oneway كفاءة الذات، استخدام الاختبارات التالية: تكونت من 57 كمرض وممرضة، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن ممرض الإسعاف يعانون من ضغوط العمل بشكل عام، بينما كان مستوى الكفاءة الذاتية لدى ممرض الإسعاف مرتفعاً، كما أكدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل وكفاءة الذات لدى ممرض الإسعاف في كلا المشفىين.

6-3- دراسة عقباتي ربيعة، 2016 المعنونة: علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالذكاء الانفعالي لدى الممرضين بولاية وهران، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والذكاء الانفعالي لدى الممرضين معتمداً في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً مقياس سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و مقياس الذكاء الانفعالي، حيث شملت الدراسة على عينة تضم 300 من الممرضين بمختلف المؤسسات الاستشفائية والصحية بولاية وهران وقد تم اختيارها بطريقة قصدية، وتوصلت نتائج من بينها: وجود فروق دالة إحصائية في سمات الشخصية السائدة لدى الممرضين وكذلك أبعاد الذكاء الانفعالي، كما كشفت على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من سمات الشخصية والذكاء وبالإضافة إلى وجود تباين في سمات الشخصية يرافق التباين في الذكاء الانفعالي بدلالة جميع سمات الشخصية ماعدا سمة العصبية.

6-4- دراسة إيمان مصلحي محمد موسى، 2015 المعنونة: جودة الحياة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية لدى عينة من المرأة العاملة، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين جودة الحياة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية لدى عينة من المرأة العاملة معتمداً في ذلك على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن مستخدماً مقياس جودة الحياة، مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث شملت الدراسة على عينة تضم 250 امرأة مقسمون إلى 125 امرأة عاملة، 125 امرأة غير عاملة تم اختيارها بطريقة عشوائية وتوصلت إلى نتائج أهمها: وجود علاقة إحصائية دالة بين جودة الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين جودة الحياة والكفاءة الذاتية لدى المرأة العاملة.

6-5- دراسة محمد وفاتي/علاوني الحلو، 2010 المعنونة: الضغوط النفسية لدى الممرضين والمرضات العاملين في المجال الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات، هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية للممرضين والمرضات الذين يعملون في أقسام العناية المركزة المختلفة وعلاقتها معتمداً في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً مقياس أو استبانة الضغوط النفسية، استبانة كفاءة الذات، حيث شملت الدراسة على عينة تكونت من 237 موظفاً من العاملين بأقسام العناية المركزة في المستشفيات الحكومية وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن الممرضين والمرضات الذين يعملون في أقسام العناية المركزة المختلفة، يتعرضون إلى ضغوط نفسية كبيرة نسبياً تؤثر فيهم هذا يستدعي تدخلاً لتقليل هذه الضغوط بما يضمن راحة الممرض والمرضة النفسية وإسداء

الخدمة التمريضية للمرضى على أكمل وجه، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية و الكفاءة الذاتية .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة لاحظنا أن :
الدراسات السابقة الذكر تناولت كل متغير و علاقته بمتغيرات مختلفة، ولم يتم إيجاد دراسات تناولت المتغيرين معا أي سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية كما تم ضبطهما في دراستنا الحالية.
أما من حيث الهدف : لقد اختلفت الدراسات السابقة في الأهداف التي سعت إلى تحقيقها و ذلك لاختلاف المتغيرات والمواضيع التي تعاملت معها، إلا أنها تشترك في أنها تدرس العلاقة أي الكشف عن العلاقة بين المتغيرين.
من حيث المنهج: هناك من الدراسات من اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كدراسة كدراسة (عقباني ربيعة، 2015) ودراسة (محمد وفاني/ علاوي الحلو، 2010)، دراسة (ولاء هاشم اصبيرو، 2017) اعتمدت على المنهج الوصفي والتي تشترك في دراسة (إيمان مصلحي محمد موسى، 2015) فاعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.
من حيث عينة الدراسة: فقد شملت فئات اجتماعية متباينة فمنها استهدفت النساء العاملات كدراسة (إيمان مصلحي محمد موسى، 2015) وأخرى شملت على طلبة من الطور الثانوي للدراسة كدراسة (شتوان حاج، 2018) أما باقي الدراسات فشملت على نفس العينة في دراستنا الحالية، تناولتها كل من دراسة (عقباني ربيعة، 2015) دراسة (محمد وفاني /علاوي الحلو، 2010) ودراسة (ولاء هاشم اصبيروه، 2017) .
من حيث أدوات الدراسة: فقلد اعتمدت بعض الدراسات على مقياس واستبيانات حسب كل من المتغيرات المدروسة في كل دراسة بالإضافة إلى بعض الاختبارات: spearman-anora-onevay كدراسة (ولاء هاشم اصبيروه، 2017)، أما دراستنا الحالية فقد اعتمدت مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مقياس الكفاءة الذاتية.
- استفادت الباحثة من هذه الدراسات في إعداد بحثه وتهيئته من الناحية المنهجية و الاسترشاد بما استخدمته من أدوات و استبيانات (مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مقياس الكفاءة الذاتية) كما مكنت نتائج هذه الدراسات الباحثة من تأكيد ومقارنة النتائج المتوصل إليها كما ساعدت أيضا على وضع تصور لاستمارة البحث وكيفية سير الجانب التطبيقي من الدراسة.

الفصل الثاني : متغيرات الدراسة

أولاً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تمهيد

1- تعريف الشخصية

2- تعريف سمات الشخصية

3- تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

4- الجذور التاريخية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

5- نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

6- أهمية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

7- أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

8- مميزات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

9- نقد نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

خلاصة

تمهيد :

حظي موضوع الشخصية باهتمام بالغ من طرف العديد من العلماء و لعل ذلك راجع إلى أن الظاهرة النفسية متعددة الجوانب و الأبعاد بالرغم من الدراسات التي تناولت موضوع الشخصية، إلا أنها لا تزال تثير جدلا و يكتنفها العديد من الغموض و التعقيد، لتعدد المنطلقات النظرية لكل عالم من علماء علم النفس الشخصية و اختلافاتهم في تفسير الشخصية، وتحديد مكوناتها وطرق قياسها، و ذلك يعود و لعدم تمكنهم من تحديد شامل لمضمون الشخصية شكل عائق أمام بروز نظرية شاملة لها .
ولهذا نجد العديد من النظريات التي أشارت إلى عدد العوامل التي يمكن على ضوءها أي شخصية و السمات التي تؤلف بنيتها، و حاليا برزت إحدى النماذج في تفسير الشخصية و هي أكثرها قبولا و المتمثلة في نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من مفهوم الشخصية و تاريخ العوامل الخمسة و النظرية المفسرة لها، وأبعادها

1- تعريف الشخصية:

وتشتق كلمة الشخصية في صيغتها الأجنبية من الكلمة اليونانية (برنسون PERSONA) وتعني القناع الذي كان يضعه الممثلون على وجوههم في المسرح للتعبير عن الدور الذي كانوا يمثلونه. أما في اللغة العربية فاضل الشخصية من (شخص) وهو سواد الإنسان وغيره تراه من بعد، أي معالم الإنسان أو ما يدل عليه من الخصائص الفردية أو الذاتية المميزة .

(رمضان محمد القذافي، 2001: 09)

-التعريف اللغوي للشخصية:

يشير المعجم إلى دلالة لفظة "الشخصية" من خلال مادة "ش، خ، ص" التي تعني سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد، و كل شئ رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه و الشخص هو كل جسم له ارتفاع و ظهور، و جمعه أشخاص و شخوص و شخاص، شخص تعني ارتفع، و الشخوص ضد الهبوط، كما يعني السير من بلد، وشخص يبصره أي رفعه فلم يطرف عند الموت.

(إسماعيل يامنة، 2015: 61)

- وفي القرآن الكريم قوله تعالي "و اقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفور" -أكد زيمباردور وراش أن أهم مميزات الشخصية هي: الفردانية، استجابات خاصة، و الثبات في مختلف الأحوال، و عليه فالتعريف العام الذي يقدمه هذان البحثان مفهوم الشخصية هو:

"الشخصية هي مجموع الصفات المنفردة (المميزة) للشخص حيث تؤثر هذه الصفات في أنماط سلوكية خاصة متنوعة وذلك بطرق ثابتة نسبيا في حالات مختلفة عبر الزمن .

(مصطفى عشوي، 2018: 67)

2- تعريف سمات الشخصية:

1-2- تعريف السمة:

يعتبر مفهوم السمة من الأبعاد الأساسية التي اهتم علماء النفس في مجال دراسة الشخصية، باعتبارها من مظاهر السلوك الفردي .

يعرفها جوردن ألبورت بأنها نظام عصبي نفسي خاص بالفرد تزوده بالقدرة على أن يصدر استجابات إلى عدد من التنبيهات. (هند محمد أحمد السيد، 2017: 31).

يعبر مفهوم السمة عن طريقة النطق بالكلام أو استخدام المصطلحات لوصف أو تشخيص الأفراد حسب ما ظهر عنهم من استعدادات نفسية أو مظاهر السلوك الناتج عن ردود أفعالهم و عن الدوافع الخارجي و بالتالي اعتماد هذا السلوك وهذه الردود كخصائص للشخصية تميز الفرد عن غيره.

إذ أن السمة تمثل في الشخصية خصائص دائمة، و الاستعداد للتصرف بطريقة خاصة في مواقف مختلفة، فالسنة إذا تعوض مفهوم الطبع.

(عقباني ربيعة، 2016: 17)

2-2- تعريف سمات الشخصية:

وهي سمات لا تتماثل فيها الفرد مع غيره و تعني الخاصية التفردية للشخص إذا يرى ألبورت أنه قد يوجد لدى بعض الأفراد سمة واحد لها صفة السيادة وتلعب دورا أساسيا في

(هند محمد أحمد السيد، 2017: 32)

فالشخصية إذن نمط عند الإنسان يكونه من خلال تعايشه مع الواقع، فما العوامل البيولوجية و الاجتماعية و الاقتصادية و العائلية و التربوية، إلا مكونات للسمات الشخصية – العقلية التي لو نظرنا إلى الجنس باعتباره متغيرا نلاحظ الفروق بين الذكور و الإناث في مجالات عديدة، في طرائق تفكيرهم و قدراتهم و إتجاهاتهم و في سماتهم العقلية و غيرها حيث لا يمكننا إنكار مثل هذه الفروق فهناك عوامل بيولوجية و اجتماعية وثقافية ساهمت في التفريق بين الذكور و الإناث. (سامر محمد ماجد، 2003: 31)

عن سمات الشخصية و لذلك يعرف كاتل السمة بأنها "مجموعة ردود الأفعال و الاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد و معالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال. (عائشة بنت سعيد بن سالم البادي، 2014: 38)

3- تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

- قبل الكلام عن العوامل الخمسة للشخصية نوضح المقصود بكلمة "عامل" بأنه مفهوم رياضي يفسر سيكولوجيا، مستمدا من استخدام منهج التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بين مجموعة من المقاييس السلوكية . (إيمان عبد الكريم ذيب، 2013: 483)

أما بالنسبة لتعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيعرفها كل من :

- **تعريف جولد بيرج 1994 goldberg** : هو نموذج يهدف إلى تجمع أشتات السمات المتناثرة للشخصية في فئات أساسية. (محمد عباس، ب.س: 319)

- **تعريف نافر أحمد عبد بقيعي 2015**: هي عبارة عن خمسة عوامل أساسية لوصف الشخصية الإنسانية يمثل كل منا تجريدا لمجموعة من السمات المتناغمة، توصل إليها العلماء، و الباحثون في ميدان الشخصية من خلال الأدلة العلمية للبحوث التجريبية وهي: العصابية، الانبساطية، المقبولية، (الطبية)، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة (نافر أحمد عبد بقيعي، 2015: 432)

4- الجذور التاريخية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

- لقد حاول العديد من علماء النفس أمثال (فرويد، ألبرت، كاتل، ايزنك) وضع نموذج مناسب لوصف الشخصية الإنسانية بهدف استخدامه في تشخيص و علاج اضطرابات الشخصية، إذ ظهرت نماذج متعددة في هذا المجال، لكن النموذج الذي لقي قبولا و انتشارا علميا و عمليا واسعا هو: نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (البهاص، 2009: 337، 338).

إذ يقترن هذا النموذج بأسماء عديد منها جالتون f.s alton و كلاجس clages، و بومجارتن baumgarten، و البورت و أدبرت andadbert allport، و نورمان worman، و ترستون I.thurston وفسك fiske، و توبس tupes، و كريستال ch ristal، و بورجاتا bargatla و سميث smith، و دكمان digman، و بيبوي peabody، و goldberg، و كوستا costa و ماكري mecreae، و وجنز wiggins و جون john، و ترنيل trapane، و اينوي inouye، و غيرهم، وهذه الأسماء سألقة الذكر تغطي المدة الزمنية الممتدة من 1884 حتى هذا (شتوان حاج، 2019: 25).

فظهوره كان منذ من 70 عاما حيث أوضح "ترستون" عام 1934 في تعليقه على التحليل العاملي الذي أجراه ل 60 صفة يمكن تفسيرها من خلال طرح همسة عوامل مشتركة مستقلة، كما ذكر "جولديبرج" 1993 فشل "ترستون" في متابعة ما يمكن أن يعد بداية نموذج العوامل الخمسة الكبرى في بداية الثلاثينات من القرن الماضي . (خريبة، 2008: 111)

و بعد ذلك جاءت مجموعات من عدة باحثين حيث قام "ألبرت" **allport** و"ألبرت **odbert** في ثلاثينات القرن الماضي بتحليل معجم **webster**" استناد إلى أن السمات الشخصية ستكون ممثلة لغويا الفرض اللغوي . (عبد الله صالح الروينغ، 2007: 3)

ذلك أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى يستند منذ ظهوره إلى الفرضية العجمية التي مفادها أن الفروق الفردية الدالة على التفاعلات اليومية للأشخاص أحدهم مع الآخر ستصبح ذات شكل مسجل في اللغات، التي يتحدث بها هؤلاء الأشخاص و على هذا الأساس تمت مراجعة معاجم اللغة لإعداد قوائم بالمصطلحات الدالة على طبيعة الشخصية، حيث قام كل من "ألبرت وأودبرت - **alport** و"odbert" بجمع قائمتها الأولية فيما يقارب 18.000 مصطلح معجمي من قاموس وبستر غير المختصر إلى أربعة فئات، و الجدير بالذكر أنهما يشيران إلى أن المجموعة الأولى فقط هي التي تشتمل على السمات . (سعيد وردة، 2017: 42)

ثم قام **كاتل** 1943 بمراجعة قائمة "ألبرت **allport**" بهدف خفض هذه القائمة إلى 171 سمة و قد أسفرت التحليلات العاملية للتقديرات الأخيرة عن التوصل إلى ما وصفه "كاتل" على أنه السمات الأساسية الأولية للشخصية و بذلك توصل "كاتل" باتباعه هذا المنهج إلى تحديد ستة عشرة عاملا للشخصية. (عبد الله صالح الروينغ، 2007: 170).

بعدها بدأت جهود عديدة لإجراء دراسات تقدير، فبدأ "فيسك" 1949 دراساته باستخدام 21 مقياس من مقاييس "كاتل" الثنائية القطب حيث لم يكن قادرا على إيجاد أكثر من خمسة عوامل للشخصية .

(خريبة، 2008: 111)

فقد قام "ايزنك" **eysenk** و **جيلفورد** **guilford** هذا الأخير بعدين (الإنبساطية و العصابية) ثم أضاف "ايزنك" بعدا ثالثا هو الذهانية.

كما أجرى "تيوبس" **tupes** دراسة استعمل فيها 30 مقياس من مقاييس "كاتل" و أشارت نتائج التحليل العاملي إلى وجود خمسة عوامل للشخصية ثم توصل "نورمان" **norman** 1967 إلى استخراج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي للقائمة "كاتل".

بعدها برز الباحثان "كوستا و ماكري" **macrae-costa** حيث قاما بمجموعة من الدراسات لاستخراج الأبعاد أو العوامل الخمسة لأعمالهما 1995 و أعمال "كاتل" 1996 و كذا أعمال "إخنور" 2002 و التي بينت أن مجموع هذه النماذج و الاستخبارات الموضوعية لتقييم الشخصية، إذ يمكن أن نلخصها في نموذج لخمس عوامل كبرى للشخصية و المتمثلة في العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، التفتح على الخبرة، الطيبة. (سعيد وردة، 2017: 43، 44).

5- نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها و التي فسرت سمات الشخصية ،حيث يعتبر نمودجا شاملا يعمل على وصف و تصنيف العديد من المصطلحات أو المفاهيم التي تصنف سمات الشخصية التي يتباين فيها الأشخاص . كما أنه النموذج الأكثر شيوعا في الأبحاث الشخصية بحيث أنه يركز على خمسة أبعاد و التي تسمى بسمات الشخصية .و هذه السمات يمكن تمييزها بسهولة عن بعضها البعض و مستقرة على مدى فترات طويلة من الزمن ،و يقوم هذا النموذج على وضع تصنيف علمي لهذه السمات بحيث تختزل هذه السمات في أقل عدد ممكن من العوامل ،حيث أصبح واضحا لعلماء النفس الشخصية أن معظم السمات التي يمكن وصفها من خلال نموذج العوامل الخمسة .و هذه العوامل تهدف إلى الكشف عن سمات الشخصية التي تعد استعدادا يتسم بالثبات و الاستقرار و تساعد في تشكيل الأفراد لحياتهم في مرحلة الرشد . (أمال جودة،2014: 54)

كما تهدف إلى تجميع السمات الإنسانية المتناثرة في فئات أساسية و هذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية الإنسانية و جميع الأشخاص لديهم مقدار من هذه الخصائص إذ توجد بمقادير مختلفة و تتأثر بالعوامل الذاتية و الثقافية . (شتوان حاج ،2019: 28)

و هذا النموذج الهرمي يتكون من خمسة عوامل رئيسية هي :العصابية ،الانبساطية ،الطيبة ، يقظة الضمير ، المقبولية.

6- أهمية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

-أشار " de raad " أن العوامل الخمسة تمثل نظام تصنيف للسمات و التي يرى علماء نفس الشخصية أنها تشكل جوهر الفروق في الشخصية ، حيث يعتبر هذا النموذج هو المسيطر على مجال البحث العلمي في الوقت الحاضر حيث يوجد إجماع في مجال علم النفس يتعلق بهوية العوامل الخمسة و تفسيراتها و قيمتها الأساسية بالنسبة لتحليل الشخصية كما أن هذا النموذج يعد أداة مفيدة في مجال تقييم الشخصية و التنبؤ بها ،كما تعد ظاهرة في ثقافة ما و بالتالي يمكن توفير لغة مشتركة لتناول ظاهرة للشخصية و تكمن أهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تمكن في إمكانية وصف الشخصية الإنسانية بشكل ملائم و تحديدا اضطرابات و معالجتها و كذلك تحسين الفهم العام للشخصية.

كما أن نموذج العوامل الخمسة دورا في مجال التربية،وقد وجد عاملان كافيان للسيطرة على معظم مفاهيم التربية المرتبطة بالشخصية ،وتبين أن مصطلحات السمات التي حكم عليها بأنها لا علاقة لها بمحتوى التربية و التعليم كانت مرتبطة مع عاملين تمت تسميتها ضمن الإطار العام للعوامل الخمسة الكبرى ،و عليه يمكن إرشاد الطلبة و توجيههم وفقا لسماتهم الشخصية . (سعيد وردة ،2017: 66)

و تنبثق أهمية العوامل الخمسة الكبرى من صلتها الوثيقة بتكيف الفرد و صحته النفسية ،و علاقته الاجتماعية و عمله و انجازه الأكاديمي ،فقد تبين أن العوامل الخمسة الكبرى ذات صلة باضطرابات الشخصية ،ذ تعمل ما كعوامل خطر أو عوامل وقائية من المشكلات التكيفية اللاحقة ،فيقظة الضمير المنخفضة و المقبولية تنبأ بالجنوح و المشكلات الموجهة نحو الخارج بينما ارتبطت المستويات

المرتفعة من العصابية و المستويات المنخفضة من يقظة الضمير بالمشكلات الموجهة نحو الداخل كالقلق و الاكتئاب.

ويبدو أيضا أن للعوامل الخمسة الكبرى صلة وثيقة بالسلوكات و الخبرات الاجتماعية للفرد كالمحافظة على العلاقات الاجتماعية و الرضا عنها إذ تبين في مجال العلاقات الأسرية أن المراهقين ذوي المستويات المرتفعة من العصابية و المستويات المنخفضة من يقظة الضمير و الانبساطية يمتازون بضعف علاقاتهم بوالديهم ، و الأفراد ذوي المستويات المنخفضة من الانبساطية و المقبولية أكثر احتمالا للتعرض إلى نبذ الأقران .(جرادات أبو غزال ،2014: 131).

كما تبرز أهمية هذا النموذج بارتباطه بالعديد من الوظائف و المهن اتضح أن لها تطبيقات عديدة في المنظمات المختلفة ، كالمنظمات الخدمية و الإنتاجية.

و يكمن أن يحل نموذج العوامل الخمسة بعض الارتباك أو الحيرة بين مفاهيم زائدة أو مطولة تستخدم في علم النفس الصحي،فهو يمكنه أن يفسر التكيف المدرسي و كذلك في فهم العلاقات الشخصية من منظور علم النفس الشخصية الارتقائي و في فهم طرق تمييز الأفراد عن بعضهم البعض كما أنه يوفر إطار عمل لتجميع برامج بحثية متنوعة ،وهو بلغت نظر الباحثين للفجوات الموجودة في التغطية الحالية للشخصية ،وهو يقدم تمثيلا معقولا للفروق الفردية في الشخصية كما أنه يقدم نموذج لتوحيد مجال سمات الشخصية .

(خريبة ،2008: 125).

7- أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

- إن نموذج العوامل الخمسة مؤسس على سمات الشخصية منظمة هرميا و تشكل خمسة عوامل عامة و عريضة ، تتضمن أوجه أو سمات تحدد بدقة نوعية الصفة و تسمى ما تحت الأبعاد العامة للسمات و يتضمن نموذج العوامل الخمسة الكبرى العوامل التالية:

7-1- العصابية (neuroticism):

عرفها بيرفن **perin1989** هو بعد من أبعاد الشخصية يحدد بالاتزان و القلق الواطئ عند أحد الطرفين و عدم الاتزان و القلق العالي عند الآخر .

و هو سمة من سمات الشخصية يميل صاحبها إلى عدم الاتزان وإلى الأفكار السلبية و شدة الانفعال و التوتر و ضعف السيطرة على دوافعه و عدم القدرة على تحمل الضغوط. (محمد عباس محمد ، : 230)

جدول رقم (1) يوضح الأوجه الستة لعامل العصابية و مستوياته :

أوجه العصابية	مرن (n) قابل للتكيف	معتدل (n) مستحب	منفعل (n+)
القلق	مسترخ-هادئ	قلق-هادئ	قلق-متوتر-عصبي
العداية	متماسك-بطئ الغضب	قليل من الغضب	سريع الغضب
الاكتئاب	يفقد عزيمته ببطء	يحزن أحيانا	يفقد عزيمته بسرعة
وعي الذات	من الصعب إجرأه	يتعرض للإجرأ أحيانا	يخرج بسرعة
الاندفاعية	مقاوم للإثارة	يستسلم أحيانا	مندفع-سهل الاستثارة
الحساسية	تعامل فعال مع الضغوط	يتعرض للشيء من الضغوط	قدرة ضعيفة على التعامل مع الضغوط

(الرباعي، 2014: 76).

7-2- الإنبساطية (extraversion):

وهي مجموعة السمات التي تركز على كمية وقوة العلاقات و التفاعلات الشخصية، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الإنبساطية يكونون نشطين في حين تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء و الهدوء و التحفظ.

(أبو زيد سعيد الشويقي، 2019: 05) .

جدول رقم (2) يبين الأوجه الستة لعامل الانبساط و مستوياته:

أوجه الانبساط	منطوي (e-)	متكافئ (e)	منبسط (e+)
الدفئ	متحفظ رسمي	يقظ- منتبه	محبوب -ودود
الاجتماعية	نادر ما يبحث عن أصحاب	الوحدة - الاختلاط	اجتماعي - يجب وجود الآخرين
الحزم و التوكيد	يبقى في الحلف	في المقدمة	في القيادة يتحدث بجرأة يقدم أفكار
النشاط	متأن غير مندفع	تأني - نشاط	نشط
البحث عن الإثارة		يحتاج أحيانا للإثارة	تواق للإثارة
الانفعالات الايجابية	حيوية منخفضة	متوسط الحيوية	مرح - متفاعل

(الرباعي، 2014: 80).

7-3- الانفتاح على الخبرة (openness) :

وهي إحدى عوامل الشخصية و يتوجه به نحو الحنو و الشفقة و الاهتمام بالآخرين و بعيدا عن الخصومة . و الشخص الذي لا يتصف بحسن المعشر يكون عادة أنانيا و شكাকা في نوايا الآخرين و تنافسيا . (طالب ناصر حسين ، 2011 : 09).

جدول رقم (3) يبين الأوجه الستة لعامل الانفتاح على الخبرة و مستوياته :

أوجه الانفتاح على الخبرة	متحفظ (o)	معتدل (o)	مستكشف (o+)
الخيال	يركز على الزمن و المكان الحالي	خيالي أحيانا	أحلام يقظة ، طموحات غريبة ، خيال
الجمالية	لا يهتم بالفن	لديه اهتمام قليل بالفن	محب للفن و الأدب و الجمال
المشاعر	يتجاهل المشاعر	يتقبل المشاعر	متطرف في انفعالاته
النشاط	يحب كل ما هو مألوف	يجمع بين التنوع و المألوف	يحب التنوع و التجديد
الأفكار	اهتمام فكري ضيق	فضول فكري متوسط	اهتمام فكري و اسع
القيم	متحفظ ، مسابر ، تقليدي	معتدل	ميل لإعادة النظر في القيم ، مناظرة من أجل ما يعتقد أنه ضجيج

(الرباعي ، 2014 : 83).

4-7 الموافقة أو الطيبة (agreeableness) :

يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة و يتميزون بالود و التعامل و الإيثار و التعاطف و التواضع و يحترمون مشاعر و عادات الآخرين ،بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية ،و عدم التعاون .

(ناهد فتحي محمد ، 2012 : 426).

جدول رقم (4) يبين الأوجه الستة لعامل الطيبة و مستوياته :

أوجه الطيبة	المتحدي (a-)	المفاوض (a)	المتكيف (a+)
الثقة	متشائم - يشك الآخرين	حذر	يثق بالآخرين - حسن النية
الإيثار	تردد في المساعدة	رغبة في مساعدة الآخرين	مستعد دوما لمساعدة الآخرين
الاستقامة	حذر - متحفظ	لبق	مستقيم - صريح
الإذعان	تنافسي - عدائي	يمكن التقرب إليه	يذعن - للصراع
التواضع	متعالي	متكافئ	متواضع - لا يحب الأضواء
الرقرة	عيد - عقلاني	مستحب	مرن - سهل الانقياد

(الرباعي ، 2014 : 86).

5-7 يقظة الضمير (conscientiousness) :

هو سمة من سمة الشخصية يعكس قدرة الفرد على القيام بوظائف عقلية و الشعور بقيامة بهذه الفعالية إذ يدركون حالتهم النفسية في أثناء معاشتها و هم شخصيات استقلالية واثقة من إمكانياتها و ينظرون للحياة نظرة ايجابية . (يوسف حمة صالح مصطفى ، 2006 : 07)

جدول رقم(5) يبين الأوجه الستة لعامل يقظة الضمير و مستوياته:

أوجه يقظة الضمير	مرن(-c)	متوازن(c)	اهتمام مركز(c+)
الكفاءة	لا يشعر بالاستعداد	مستعد	كفاء و فعال
النظام	غير منظم ، غير منهجي	شبه منظم	منظم ،دقيق
الالتزام بالواجب	غير مكترث بالقوانين	يغطي الأولويات	محكوم و بضميره
السعي للإنجاز	دافع إنجاز منخفض	جاد في تحقيق النجاح	مكافح ، طموح عالي
ضبط الذات	غير مكترث	مزيج من اللعب و العمل	يركز على إتمام المهمة
التروي	تسرع ، عدم تركيز	تفكير جاد	تأتي بالتفكير قبل العمل

(الرباعي، 2014: 89).

8- مميزات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

- يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أحداث و أكبر النماذج التي تم تطويرها لوصف الشخصية و يظهر هذا النموذج إمكانية أن يكون ضمن أكثر النماذج تطبيقاً من الناحية العلمية في المجال علم النفس الشخصية و هذا ما أشار إليه **deraad** أن العوامل الخمسة الكبرى تمثل نظام تصنيف للسمات و التي يرى بعض علماء النفس الشخصية أنه تشكل جوهر الفروق في الشخصية و هذه الخصائص المختلفة للسلوك يمكن تحديدها بخمسة عوامل و هي ما يطلق عليها العوامل الخمسة الكبرى .

(إيمان عبد الكريم ذيب ، 2012: 484).

كما يهدف هذا النموذج إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية و هذه الفئات مهما أضفنا إليها و حذفنا منها تبقى محافظة على و جودها كصفات أو عوامل ، و لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال في وصف الشخصية الإنسانية ، وعبارة أخرى يهدف هذا النموذج إلى البحث عن تصنيف محكم للسمات الشخصية . (شتوان حاج ، 2019: 37).

يعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أداة مفيدة في مجال تقييم الشخصية و التنبؤ بها كما اهتم هذا النموذج بوصف الشخصية و تعريفها و تحديد مصادر الفروق الفردية ، و قد طبق هذا النموذج و أعطى نتائج عالية من الثبات في عدد من الثقافات . (إيمان عبد الكريم ذيب ، 2012: 484).

و أهم ما يميز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية طبيعة ثباتها و لغتها السهلة و الواضحة لدى عموم الناس الشائعة أو الدرجة في اللغة التي يستعملونها في حياتهم اليومية . زكما هو معروف فإن عدد لا حصر له من السمات التي تصف الأفراد ، و من هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التي تختزل هذا الكم من السمات و التي تبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية ، و من هنا نرى أن نموذج العوامل الخمسة بوصفها بناء للشخصية بعكس التطور الإيجابي في ميدان علم النفس الشخصية و ذلك من خلال العديد من الدراسات . (بدر محمد الأنصاري ، 1999: 108).

ومن هنا يمكن القول أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعد الأكثر شمولاً و توسعاً بالطرق الأخرى، بحيث أنها تتفق من نظريات ألبورت و كاتل و أيزنك في تأكيدها على وجود سمات الشخصية .

9- نقد نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

على الرغم من ما حققته نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إيجابيات إلا أنها واجهت بعض الانتقادات التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

أ- يعد كل من "كاتل" و "أيزنك" من أكبر المعارضين لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث يصير "كاتل" على وجود أبعاد أساسية للشخصية أكثر بكثير من الأبعاد الخمسة الكبرى في حين يؤكد "أيزنك" على أن العوامل الخمسة كثيرة في عددها و بالتالي لابد من تقليصها إلى عد أقل من الأبعاد، و يرى كذلك أن البعد الثاني: الطيبة و البعد الثالث: يقظة الضمير من الأبعاد الخمسة يندرجان تحت بعد الذهانية. (محمد أبو هاشم، 2007: 242).

ب- وجود تناقض حول مصداقية نموذج العوامل الكبرى في البيئات المختلفة فتوصل بدر الأنصاري إلى عدم قابلية العوامل الخمسة الكبرى للتكرار عبر ثقافة شرقية، بينما توصل علي كاظم 2001 إلى تمتع النموذج بالصدق عبر الثقافات و البيئات المختلفة . (شتوان حاج، 2019: 38).

ج- اختلاف نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، و التحليل العاملي التوكيدي حول عدد العوامل المستخرجة من نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فتفاوت بين (05) عوامل و (11) عاملاً و (20) عاملاً لدى عينات مختلفة، بالإضافة إلى انخفاض معاملات الارتباط البيئية للعوامل الخمسة الكبرى و مستوى دلالتها و اتجاهها موجبا أو سالبا .

د- يرى علي كاظم 2001 أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرمي في النهاية إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية ذات استقرار و ثبات على مستوى الجغرافي بالرغم من تباين المواقع و الثقافات، أو على المستوى الأفقي داخل بناء شخصية الفرد الواحد أو الجماعة التي يعيش فيها هذا الفرد . (محمد أبو هاشم، 2007: 241، 242).

خلاصة :

تعتبر دراسة الشخصية من المفاهيم التي لها أهمية بالغة في حياة الإنسان باعتبارها وحدة متكاملة، و لما كان للشخصية من طابع بالغ التعقيد فقد تعددت الاتجاهات في النظر إليها، و نجد أن أهم النماذج التي قدمت وصفا شاملا للشخصية و قد بينت العديد من الدراسات العالمية أن هذا النموذج و الذي يتكون من خمسة أبعاد أو عوامل هي: الانبساطية، العصابية، الطيبة أو المقبولية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، و كل أحد هذه العوامل يشتمل على سمات فرعية .

ثانيا : الكفاءة الذاتية

تمهيد

- 1- تعريف الكفاءة الذاتية
 - 2- الجذور التاريخية للكفاءة الذاتية
 - 3- خصائص الكفاءة الذاتية
 - 4- أبعاد الكفاءة الذاتية
 - 5- نظرية الكفاءة الذاتية
 - 6- مصادر الكفاءة الذاتية
- خلاصة

تمهيد :

من أكثر المفاهيم النظرية و العلمية أهمية في علم النفس الحديث و هي بمثابة آلية نفسية فعالة تعكس الحكم الذي يكونه الفرد بشأن قدراته على الأداء الناجح لمختلف الممارسات التي يقوم بها في حيلته ، لذلك تلعب دورا هاما في تحديد مدى نجاح الفرد في مواقف حيلته بشكل عام ، إن فاعلية الذات تعد مؤشرا لمدى قدرة الفرد على التحكم غي أفعاله الشخصية ، و أعماله ، فالفرد الذي لديه إحساس عال بفاعلية الذات يمكن أن يسلك طريقة أكثر فاعلية و يكون أكثر قدرة علو مواجهة تحديات البيئة بينما نقص الفاعلية الذاتية يرتبط بالاكتئاب ، القلق ، العجز . إن فاعلية الذات ذات قيمة تنبؤية تفوق نتائجه (السلوك).

ومن خلال هذا الفصل ، حاولت الطالبة الإمام بأبرز الجوانب النظرية للفاعلية الذاتية من خلال التعرض لتعريف الفاعلية الذاتية ، أنواعها ، مصادرها ، مختلف أبعادها .

1- تعريف الكفاءة الذاتية:

هي الاعتقاد المتعلق بقدرة المرء على أداء السلوكيات التي تؤدي إلى نتيجة متوقعة و مرغوب فيها . فهي لا تحدد فقط إذا كان الشخص سوف يحاول القيام بسلوك ما ،بل تحدد أيضا نوعية الأداء ،عندما تتم المحاولة ،فالمستوى العالي من الكفاءة و الذي يستتبع توقعات بتحقيق النجاح ،كما أن انخفاض الكفاءة يؤدي انخفاض الجهود . (علاء الدين كفاقي و آخرون ، 2010 : 534،533).

الكفاءة الذاتية :المقصود بها هو توقع الفرد بأنه قدر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبا بها في أي موقف معين .

أي أن الفرد يعتقد أنه الفرد يعتقد أنه يمتلك القوة لإنجاز الأهداف المطلوبة ،فإنه يحاول جعل هذه الأشياء تحصل فعلا ،بمعنى آخر أن الكفاءة الذاتية تشير إلى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدراته . (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، 2015 : 143-142).

طور "باندورا" نظريته في فعالية الذات كنموذج معرفي اجتماعي للدافعية يجيب عن السؤال الرئيسي التالي – لماذا يختار فرد ما الاستغراق في أنشطة معينة دون غيرها وكيف ترتبط معتقدات و قيمة بأهدافه من هذا الاستغراق؟ وتمكن هذه الإجابة من فهم سلوك الفرد معلومات من آخرين أو نفسه أو تحدد له إمكانية إصدار سلوك ما و مواصلة هذا الإصدار . (عبد الحليم محمود السيد ، 2008 : 214).

إذ يعد هذا المفهوم "الكفاءة الذاتية" من مفاهيم علم النفس الحديثة و الذي يرى "باندورا" أن معتقدات الفرد عن فاعلية الذات تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية و الخبرات المعقدة سواء المباشرة أو غير المباشرة ،لذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه الفرد كإجراءات سلوكية ،أما في صورة إبتكارية أو نمطية كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بكفاءته الذاتية و ثقته بإمكانيته التي يقتضيه الموقف . (خالد أحمد عبد العال إبراهيم ، 2017 : 126).

إذ أن إدراك الفرد لكفاءته الذاتية يؤثر بدوره على تقييمه لقدرته و على تحقيق مستوى معين من الإنجاز و قدرته على التحكم بالأحداث ،كما أنها تحدد مقدار الجهد الذي سيبدله الفرد و درجة المثابرة التي تصدر عنه لمواجهة المشكلات و الصعوبات التي قد تعرضه عند سعيه لتحقيق أهدافه ، وبذلك تؤثر كفاءة الذات على سلوك المبادرة و المثابرة لدى الفرد في مواقف التحصيل و الإنجاز.

(خالد عبد العزيز ، 2018 : 194)

2- الجذور التاريخية للكفاءة الذاتية :

تعتبر الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي يقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي و التي باتت تحظى في السنوات الأخيرة و علوم التربية باعتباره عامل وسيط يعمل على تعديا سلوك الفرد .

و ظهر هذا المفهوم على يد ك"ألبرت باندورا" كما أشرنا إليه سلفا عام 1977 عندما نشر مقالة بعنوان فاعلية الذات أحادية لتعديل السلوك ،حيث خضع هذا المفهوم للعديد من الدراسات عبر مختلف المجالات

و المواقف ولقي دعماً متنامياً و مطرداً من العديد من نتائج هذه الدراسات ،و باتت فاعلية الذات بؤرة اهتمام الدراسات التي تتناول المشكلات الإكلينيكية مثل مشكلات الخوف ،الإحباط ،و المهارات الاجتماعية و التحكم في الألم و التدخين و مشكلات انخفاض مستوى الأداء بوجه عام ،ثم طور "باندورا" عام 1986 حيث ارتبط لديه مفهوم الضبط للسلوك في نظريته الاجتماعية المعرفية من خلال نشره عن الأسس الاجتماعية للتفكير و الفعل . (فتحي مصطفى الزيات ،2001 :502).

و تفترض نظرية التعليم الاجتماعي لباندورا أن لدى الإنسان مجموعة من القدرات التي تميزه عبر غيره من المخلوقات كالقدرة على التفكير و التخطيط و تنظيم الذات و التكيف مع المواقف :بمعنى أن أداء الإنسان لوظائفه هو نتاج لمجموعة من العوامل الشخصية و السلوكية و البيئة ،و يعد مفهوم الكفاءة الذاتية محورياً رئيساً من محاور نظرية التعلم الاجتماعي حيث ترتبط اعتقادات الفرد بالكفاءة الذاتية بالدافعية و الإنجازات الشخصية ،فالفرد يعمل على تفسير إنجازات بالاعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها و ذلك يبذل لأقصى جهد لتحقيق النجاح.

و تعتبر الكفاءة الذاتية من المفاهيم التي تندمج بها كل تجارب الشخص و قدراته و أفكاره في طريق واحد و تبرر مستوى دافعية المتعلم ،كما يعتبرها جزءاً أساسياً للإنسان يحفزها و يعمل على استمرارية سلوكية للتعلم ،و الأساس النظري لتحديد الاختلافات الفردية التي عن طريق يمكن توجيه الطلاب إلى أنواع التعليم المختلفة . (شتوان حاج ،2019 :45).

3- خصائص الكفاءة الذاتية :

هناك خصائص عامة لفاعلية الذات و هي:

- 1- مجموعة من الأحكام و المعتقدات و المعلومات من مستويات الفرد و إمكاناته و مشاعره.
- 2- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما .
- 3- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية ،أم عقلية أو نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف .
- 4- توقعات الفرد للأداء في المستقبل .

5- أنها لا ترتبط فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد و لمن أيضاً على حكم الفرد على ما يستطيع أداءه مع ما يتوافر لديه من سمات ،فاعلية الذات هي "الاعتقاد بأن الفرد يستطيع تنفيذ أحداث مطلوبة".

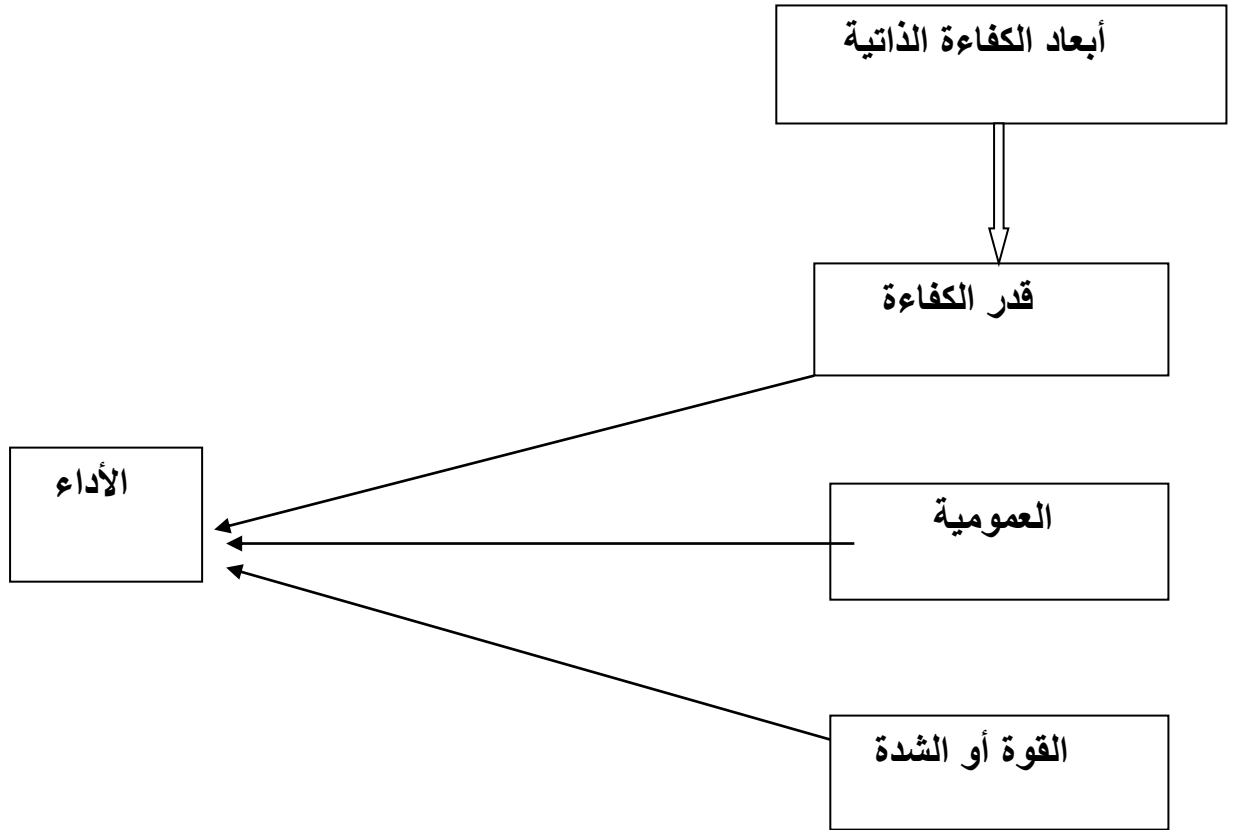
(ولاء سهيل ،2016 :39)

- 6- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه وإنها نتاج للقدرة الشخصية.
- 7- إن فاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين ،كما تنمو بالتدريب و اكتساب الخبرات المختلفة .

- 8- إن فاعلية الذات ترتبط بالتوقع و التنبؤ ،ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد و إمكاناته الحقيقية فمن الممكن أن يكون لدى الفرد توقع بفاعلية الذات مرتفعة و تكون إمكاناته قليلة.
- 9- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوام مثل :صعوبة الموقف ،كمية الجهد لمبذول ،مدى مثابة الفرد.
- 10- إن فاعلية الذات ليس مجرد إدراك أو توقع فقط و لكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد و تحقيق نتائج مرغوب فيها.

وهذه الخصائص يمكن من خلالها إخضاع فاعلية الذات الايجابية للتنمية و التطوير ،وذلك بزيادة التعرض للخبرات المناسبة (ولاء سهيل، 2016: 38-39).

4- أبعاد الكفاءة الذاتية :



(صليحة عدودة، 2015: 57)

مخطط يوضح أبعاد الكفاءة الذاتية عند باندورا.

حدد (banadura) ثلاثة أبعاد تتغير الكفاءة الذاتية تبعاً لها و هذه الأبعاد هي :

1-4- قدر الكفاءة الذاتية :

و هو يختلف تبعا لطبيعة و صعوبة الموقف ، و يتضح قدر الكفاءة عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى الصعوبة ، و الاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة و يتحدد هذا البعد كما يشير (باندورا) من خلال صعوبة الموقف ، و يظهر هذا القدر بوضوح عندما تكون المهام مرتبة من السهل للصعب لذلك يطلق على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة .(منصور بوقصارة ، 2015 : 29).

ويحدث هذا حين تنخفض درجة الخبرة و المهارة لدى الأفراد ، فيعجزون عن مواجهة التحدي .

(صونيا دودو ، 2016 : 227).

ويرى فتحي الزيات (2001) أن قدرة الكفاءة الذاتية لدى الأفراد بتباين عوامل عديدة أهمها : مستوى الإبداع أو المهارة ، ومدى تحمل الإجهاد ، مستوى الدقة و الإنتاجية ، ومدى تحمل الضغوط ، والضبط الذاتي المطلوب ، ومن المهم هنا أن تعكس اعتقادات الفرد تقدير لذاته بأن لديه قدر من الكفاءة يمكنه من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به دائما و ليس أحيانا .(صليحة عدودة ، 2015 : 58).

2-4- العمومية :

فهي تعني انتقال توقعات الذات إلى المواقف المشابهة و تختلف درجة العمومية بين اللامحدودية و المحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة و تختلف درجة تشابه الأنشطة و وسائل التعبير عن الإمكانية (سلوكية ، و معرفية ، و انفعالية) وكذلك خصائص كل من الشخص و الموقف . (عرفات حسين أبو مشايخ ، 2018 : 14).

3-4- الشدة أو القوة :

يشير باندورا (banadura) في هذا الصدد إلى أن قوة الشعور بالفعالية الشخصية تعبر عن المثابرة الفعالة و القدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح ، كما يذكر أيضا في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في فترات زمنية مجددة . (قريشي فيصل ، 2011 : 103).

كما يقصد بها أيضا بأن المعتقدات الضعيفة عن كفاءة الفرد تجعله يتأثر بالجوانب السلبية من حوله مقارنة بالفرد الذي يمتلك قوة في اعتقاده عن كفاءته الذاتية و الذي يجعله يواجه التحديات و الصعوبات أثناء تحقيقه لأهدافه . (فاطمة بنت سعد الجهورية ، 2017 : 165).

5- نظرية الكفاءة الذاتية :

انطلق باندورا (banadura) 1977 في تنظيره للفاعلية الذاتية من اعتقاده بأن التأثير المرتبط بالمثيرات يأتي من الدلالة التي يعطيها الفاعلية التنبؤية للفرد ، وليس من كون هذه المثيرات مرتبطة على نحو آلي بالاستجابات ، وقد نظر باندورا للفاعلية الذاتية على إحكام الفرد و توقعاته علة أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض ، و تنعكس هذه التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء و الجهد المبذول و مواجهة الصعوبات و انجاز السلوك . (ماجد مصطفى علي ، 2016 : 488).

وتقوم نظرية الفاعلية الذاتية على الأحكام التي يصدرها الفرد ، و على مدى قدرته عند التعامل تحقيق الأعمال المختلفة المطلوبة منه عند التعامل مع المواقف المستقبلية ، و معرفة العلاقة بين هذه التعليمات و

الأحكام الفردية و السلوك التابع لها و الناتج عنها ، وهذه الأحكام تعتبر محددات السلوك لدى الفرد في المواقف المستقبلية .(قريشي فيصل ، 2011 : 98).

ويضيف بانديورا (banadura) 1977 أن الفاعلية المرتفعة والمنخفضة بالبيئة ، فعندما تكون الفاعلية الذاتية مرتفعة يواجهون المهمات ذات طابع التحدي و يبذلون جهدا كبيرا ويظهرون مستويات قليلة من القلق ، لديهم تعلم منظم ذاتيا ودافعية داخلية مرتفعة نحو العمل ، أما الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية المنخفضة يميلون إلى التخلي بسهولة عن مساعيهم . و يتأثر مستواهم بخبرات النجاح و الفشل الماضية و التي يمكن أن تؤثر لاحقا في النجاح أو افشل في المستقبل .(حنان ضاهر، 2016 : 135-136).

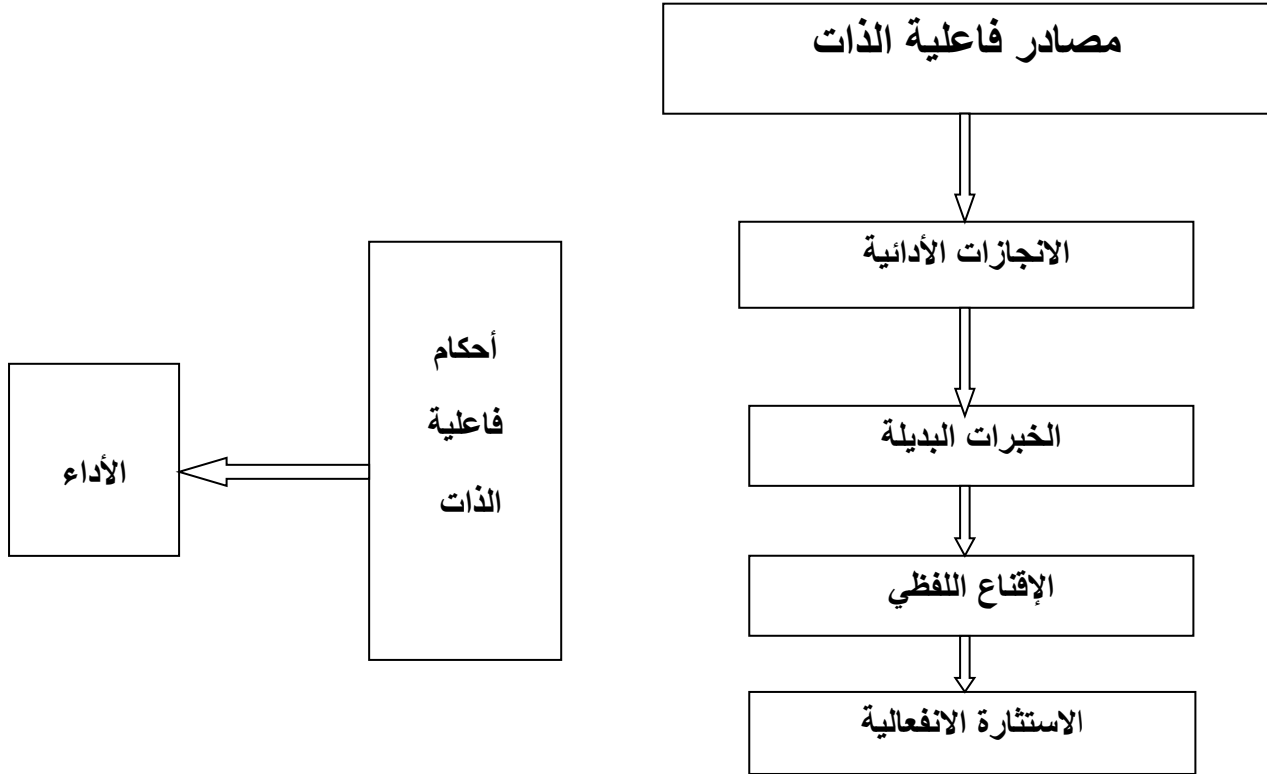
ويشير بانديورا 1986 في كتابه أسس التفكير و الأداء نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها ، و التي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ، ومختلف العوامل المعرفية و الشخصية و البيئية ، ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم الافتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية.

تهتم نظرية الفاعلية الذاتية بشكل رئيسي بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية ، وذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على الانفعال و السلوك و تأثير كل من السلوك و الانفعال و الأحداث البيئية على المعرفة . (قريشي فيصل ، 2011 : 101).

و تؤكد نظرية الفاعلية الذاتية إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته ففاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد ، وإنما كذلك بما يستطيع عمله بتلك المهارات الممتلئة .

ويرى بانديورا (banadura) 1986 أن الأفراد يقومون بمعالجة و تقدير و دمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم وتنظيم سلوكا تهم الاختيارية ، وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه الأحداث ذات الأهداف الموجهة ، و الجهد المبذول لتحقيق الأهداف و الإصرار على مواجهة الصعوبات و الخبرات الانفعالية و يشير أيضا إلى أن إحدى وظائف التفكير الرئيسية هي المساعدة على التنبؤ بوقوع الأحداث و ابتكار طرق السيطرة عليها ، وهذا يتطلب إحساس قويا بفاعلية الذات ليظل الفرد سائر نحو الهدف في مواجهة الفشل و الأحكام التي يصدرها .(محمد فرج الله ، 2010 : 48).

6- مصادر الكفاءة الذاتية:



(صليحة عودة، 2015:)

مخطط يوضح مصادر فاعلية الذات عند باندورا (banadura)

6-1- إنجازات الأداء أو خبرات التمكين :

وتعتبر أكثر المصادر التي تؤثر في الكفاءة الذاتية لدى الفرد، فإذا تمكن الفرد من إنجاز مهام صعبة سابقة فإن هذا يشعره بكفاءة ذاتية عالية، أما الفرد الذي لديه خبرات إخفاق سابقا فإن هذا المر يقوده إلى الإحباط في أداء مهام لاحقة، فحل مشكلة ما و إدراك العلاقة بين الجهد و النتيجة تؤدي إلى رفع معتقدات الكفاءة الذاتية، فإحساس الفرد بقوة الكفاءة الذاتية من خلال خبرات النجاح السابقة يدفعه في حالات الفشل أو عدم المقدرة على الانجاز في المهام الصعبة إلى تفسير ذلك إلى بذل مزيد من الجهد والمثابرة للوصول إلى النجاح، فهذا المصدر يعتمد أساسا على الخبرات السابقة للفرد.

(فاطمة بنت سعيد، 2017: 165)

ويشير إلى نجاح فريق التمرريض المتكرر في إنجاز المهمات المكلف بها مما يولج لديه شعور ايجابيا حول قدرته على إتمام المهمات المتشابهة بنجاح. (صونيا دودو، 2016: 227)

فالخبرات هو الإنجازات الأدائية السابقة لها تأثيرات كبيرة على كفاءة الذات لدى الفرد ، و خاصة تلك التي تحقق للفرد فيها النجاح و لهذا يشير جابر عبد الحميد 1990 إلى ما يلي :

- * إن النجاح في الأداء يزيد من مستوى كفاءة الذات بما يتناسب مع صعوبة المهمة أو العمل .
- * إن الأعمال التي يتم إنجازها بنجاح من قبل الفرد معتمدا على نفسه تكون أكثر تأثيرا على كفاءة ذاته من تلك العمال التي يتلقى فيها مساعدة من الآخرين .
- * إن الإخفاق المتكرر يؤدي إلى أغلب الأحيان إلى انخفاض كفاءة الذات ، وخاصة عندما يعلم الشخص أنه قد بذل أفضل ما لديه من جهد .

و بالتالي تعتبر الإنجازات الأدائية أهم مصدر للمعلومات ذات صلة بالفاعلية لأنها تتبع من خبرات الفرد الحقيقية وممارساته الأدائية الناجحة ، وهي بذلك تعبر من أهم العوامل المؤثرة في فاعلية الذات .

(صليحة عودة ، 2015: 60)

6-2- الخبرات البديلة :

ويقصد بها إمكانية قيام الفرد بأعمال و سلوكيات متعددة عندما يلاحظ أقرانه قادرين على القيام بها قد يشكل دافعا لدى الفرد للعمل و التمييز و التالي يحسن من كفاءته الذاتية ، لذلك علينا العمل على توفير نماذج ايجابية للأفراد بهدف التأثير بهم و تقليد هم لرفع الأداء لديهم ، مما ينعكس إيجابا على كفاءة تهم الذاتية . (عدنان يوسف العتوم ، 2015: 269)

إذ يرى "باندورا" أن ما يحققه أداء الشخص من إنجازات هو أكثر العوامل تأثيرا في فاعلية الذات إذ أن الأداء الناجح بصفة عامة يرفع توقعات الفاعلية بينما تؤدي الإخفاق إلى خفضها ، و هذا المصدر هو الأكثر تأثيرا في اعتقاد الفاعلية الذاتية لأنه يستند على نتائج شخصية ، إذ عبارة "المشاهدة خير برهان" تؤكد على أهمية تزويد الناس دليلا ملموسا على نجاحهم لأنهم يرون أنفسهم في التفاعل مع المواقف الصعبة . (إبراهيم يونس ، 2017: 345)

و يضيف "باندورا" (banadura) 1986 أن تقدير فاعلية الذات يتأثر جزئيا بالخبرات البديلة أو رؤية الآخرين يؤديون النشاط بنجاح ، و بالرغم من ضعف المكونات المدركة في ملاحظة الآخرين فإن عرض النماذج المتشابهة يمكنها أن تنقل معلومات حول فاعلية الذات و التنبؤ بالأحداث البيئية .

(قريشي فيصل ، 2011: 105)

و أن الأشخاص لا يثقون في نموذج الخبرة كمصدر أساسي لمعلومات الذات ، و رغم ذلك فمثير من التوقعات تشتق من الخبرات البديلة ورؤية أداء الآخرين للأنشطة الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع ملاحظة و الرغبة في التحسين و المثابرة مع الجهود و دراسة أنفسهم بالنسبة لاستطاعة الآخرين و القدرة على الإنجاز و التحسن في الأداء ، و الخبرات البديلة و الثقة عملية استدلالية تفيد في رفع مستوى فاعلية الذات و الاقتناع الفاعلية بواسطة النمذجة فقط احتمال ضعيف و التعلم بالملاحظة تتحكم فيه أربع عمليات فرعية ، و هي عملية الانتباه ، عملية الذاكرة ، عملية إنتاج السلوك ، العملية الدافعية ، فالنظرية

الاجتماعية المعرفية توفر إطار تصوريا لكيفية استخدام كل من هذه العمليات لتعزيز الفاعلية الذاتية عن طريق الخبرات البديلة . (صليحة عدودة ، 2015 : 64)

3-6- الإقناع اللفظي :

يعد الإقناع اللفظي أحد المصادر التي ترفع من توقعات الفاعلية الذاتية من كونها أضعف المصادر لكنها تتميز بالسهولة و أنها جاهزة و متوافرة و قد أشار فيلتر felts إلى وجود طرائق متعددة للإقناع اللفظي ومنها :

التصور :و يقصد بالتصور العقلي انعكاس الأشياء أو المظاهر التي سبق للفرد إدراكها في خبراته السابقة و التي لا تؤثر عليه في لحظة التصور ،فالتصور لإقناع مرئي لكنه ينطوي تحت رداء الإقناع اللفظي في فاعلية الذات .(محمد حسن علاوي ،2001 : 280)

يغد هذا المصدر واسع الانتشار ،لأن إمكانية توفره سهلة ،إذ يمكن توجيهه الأفراد من خلال ما يقترحه لآخرون عليهم ليصبحوا معتقدين بإمكانية تكييفهم بنجاح أشياء نجحوا في التغلب عليها في الماضي .

(عرفات حسين أبو مشايخ ،2018 : 14)

و يشير على الحديث عن الخبرات المتعلقة بالآخرين و مواقف تعرضوا لها بهدف الإقناع باكتساب الفرد الترغيب في الأداء أو العمل ،و يعتمد على درجة مصداقية الشخص مصدر الإقناع ومدى الثقة به حتى يكون له تأثير بالغ في رفع مستوى فعالية الذات (صونيا دودو ،2016 : 227)

ويضيف بانديورا (banadura) أن الإقناع اللفظي يستخدمه الأشخاص عل نمو و اسع جدا مع الثقة فيما يملكونه من قدرات و ما يستطيعون إنجازهم و أنه توجد علاقة تبادلية بين الإقناع اللفظي و الأداء الناجح في رفع مستوى الكفاءة الشخصية و المهارات التي يمتلكها الفرد . (فتحي محمد الزيات ،2001 : 516- 517)

وقد عدل "بانديورا" الإقناع اللفظي سنة (1982) إلى الإقناع الاجتماعي ،حيث أن الآخرون في بيئة التعلم (المعلمون ، الزملاء ،الأقران ،الوالدين) يمكنهم إقناع المتعلم لفظيا عن قدرات على النجاح في مهام خاصة فمثلا الطبيب الذي يحاول أن يقنع مرضاه عن التخلي عن عادة التدخين و ضبط وزنهم يوحى لمرضاه بشكل غير مباشر بان لهم الفاعلية الضرورية و القدرة على تنفيذ ما نصح به .

و بالرغم من أن هذا المصدر ضعيف المعلومات و معتقدات الفرد عن فاعلية الذات إلا أنه يمكن يلعب دورا هاما في تنمية معتقدات فاعلية الذات لدى الفرد . (صليحة عدودة ،2015 : 64)

4-6- الاستشارة الانفعالية :

هي درجة و كثافة العاطفة التي يخبرها الفرد في المواقف و التي تؤثر على الكفاءة الذاتية ،وفيها وفيما يتعلق بدرجة العاطفة فإن كون المرء مبتهجا و انفعالاته ايجابية يكون لذلك تأثير يختلف على الكفاءة الذاتية كما لو كان المرء قلقا ولا سيما إذا كان مستوى القلق عاليا .(نبراس حمد آل مراد ،2008 : 253)

إذ يعتبر الاستثارة الانفعالية مصدر آخر للمعلومات التي تؤثر على الفاعلية الذاتية في المواقف المهددة إذ يعتمد الناس في جزء من حياتهم على الاستثارة الانفعالية بالحكم على قلقهم وضعفهم في الجهد .

(فراس طالب حمادي ، 2012: 379)

كما يقصد بها أيضا الحالة التنفسية التي يمر بها الفرد فمثلا القلق قبل الاختبار قد يفسره طالب بأنه لم يستعد بشكل جيد للاختبار و بالتالي سيكون أداءه ضعيف ، أما طالب آخر فقد يفسره بأنه دافع له لكي يواجه تحديا جديدا و بالتالي سيبدل جهده ليؤدي بشكل جيد في الاختبار لأمن كفاءته الذاتية ستكون عالية

(فاطمة الجمهورية ، 2018 :166)

كما تساهم الاستثارة الانفعالية في رفع مستوى الفاعلية الذاتية إذا كان متوسط و يخفضها إذا كان شديدا .

(صونيا دودو ، 2016: 227)

خلاصة:

من خلال هذا الفصل ، الذي عرضنا فيه أهم الجوانب النظرية للفاعلية الذاتية حيث أن الفاعلية الذاتية حسب باندورا هي توقع الفرد بأنه قادر على تنفيذ السلوك المناسب الذي يحقق نتائج مرغوب فيها تخدم صحته وتزيد من ثقته و قدرته على مواجهة التحديات التي قد يواجهها في حياته اليومية ، كما تطرقنا إلى كل ما هو متعلق بفاعلية الذات من مصادرها ، أبعادها إلخ . وعلى ضوء مما سبق فيمكن حسب هذه النظرية أن يتوقع ممارسة السلوك الصحيح عندما تتوفر قناعة لدى الفرد أنه سينجح في تنفيذ السلوك المناسب لتحقيق النتائج المرغوب فيها .

الجانب الميداني

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجتمع الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- أدوات الدراسة
- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد :

بعد ما تطرقنا في الجانب النظري عبر الفصول النظرية الخاصة لكل متغيرات موضوع الدراسة ، سنطرق إلى الجانب الميداني حيث يتم الكشف عن الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة من حيث الدراسة ، ونوع المنهج العلمي و التطرق على عينة البحث و أيضا أدوات البحث و الأساليب الإحصائية المستخدمة ، وهذا هدف الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة .

1- منهج الدراسة :

إن مقتضيات الدراسة تتطلب اختيار كمنهج علمي يسمح بالوصول إلى نتائج دقيقة، وفي إطار هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كونه يهدف إلى تقرير خصائص موقف معين، أي وصف العوامل الظاهرة.

و بالأخص اعتمدنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يقصد به ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطة معرفة إذا كان هناك علاقة بين المتغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة. (العساف: 2003، 271)

2- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من ممرضين و ممرضات من مختلف الأعمار و الرتب المهنية بالمؤسسة الإستشفائية الجوارية العمومية بلدية برانيس ولاية بسكرة .

3- عينة الدراسة :

تعرف العينة أنها جزء من المجتمع الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من المجتمع الأصلي .

تكونت عينة الدراسة من 30 ممرض و ممرض ، تم اختيارهم بطريقة المعاينة القصدية

4- أدوات الدراسة :

تعتبر وسائل جمع البيانات عملية البحث العلمي، وتتعدد هذه الوسائل حسب الغرض من استعمالها، و قد يستخدم الباحث أكثر من أداة أو طريقة لجمع المعلومات حول الإجابة عن الأسئلة لفحص الفرضية .

- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

- مقياس الكفاءة الذاتية .

4-1- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

1- وصف المقياس :

صمم هذا المقياس من طرف البحث مصطفى عشوي و كل من (محمد لحرش ، نوال بريقل ، صباح عايش ، فياض بن كرو ، عبد المولى بوشامي، سليمة حمودة ، صبرينة سليمان، فرس زين العبدین) من أجل قياس الشخصية و ذلك بأن يختار المفحوص أحد خمس بدائل لكل عبارة (موافق ، موافق بقوة ،

محايد أو متردد ، لا أوافق ، لا أوافق بقوة) و يشتمل هذا المقياس عل 45 بند موزعة على خمسة أبعاد تم تحديدها كالتالي : العصائية ، الانبساطية ، حيوية الضمير ، الطيبة ، التفتح على الخبرة .)

2- الخصائص السيكومترية للمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

أولاً : ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات المقياس ، قام الباحث مصطفى عشوي وزملائه بحساب الاتساق الداخلي باستخراج معامل ألفا كرونباخ لمحمل المقياس "الاستبيان" كما يتضح أدناه 0.726

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات أبعاد المقياس :

الرقم	المحور	معامل ألفا كرونباخ
1	الانبساطية	0.606
2	الطيبة	0.744
3	حيوية الضمير	0.703
4	العصائية	0.712
5	الفتح على الخبرة	0.697
الاستبانة ككل	الاستبانة ككل	0.726

قيمة معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان (الدرجة الكلية فهي "0.726") ، وهذا يعني أن قسيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) جيدة و ذات دلالة إحصائية .

ثانياً : صدق المقياس :

1- الصدق الذاتي :

يعرف بأنه الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة و يقاس الصدق الذاتي بحاسب الجذر التربيعي لمعمل بثبات المقياس ، و هي قيمة عالية تدل على أن الإختبار المصمم بواسطة الباحث يقاس ماوضع لقياسه، أي أنه صالح لقياس الجانب المقصود .

2- صدق البناء الكلي (مجموع المقياس) :

للحصول على صدق البناء لمجموع المقياس نلجأ لدراسة مدى ارتباط كل فقرة (عبارة) من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بكل فقراته و أبعادها وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون

جدول رقم (7) يمثل معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية للمقياس :

العبارة	البيان	الدرجة الكلية	العبارة	البيان	الدرجة الكلية
الانبساط 1	معامل الارتباط	**0.488	حيوية الضمير	معامل الارتباط	**0.387
	احتمال الخطأ	0.000		احتمال الخطأ	0.000
الانبساط 6	معامل الارتباط	-0.032	حيوية الضمير	معامل الارتباط	**0.135

0.000	احتمال الخطأ	33	0.338	احتمال الخطأ	
**0.166	معامل الارتباط	حيوية الضمير	**0.199	معامل الارتباط	الانبساط 11
0.000	احتمال الخطأ	38	0.000	احتمال الخطأ	
**0.445	معامل الارتباط	حيوية	**0.249	معامل الارتباط	الانبساط 16
0.000	احتمال الخطأ	الضمير 43	0.000	احتمال الخطأ	
** -0.366	معامل الارتباط	العصبية 4	* -0.082	معامل الارتباط	الانبساط 21
0.000	احتمال الخطأ		0.013	احتمال الخطأ	
** -0.095	معامل الارتباط	العصبية 9	**0.408	معامل الارتباط	الانبساط 26
0.004	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
0.030	معامل الارتباط	العصبية 14	-0.018	معامل الارتباط	الانبساط 31
0.371	احتمال الخطأ		0.579	احتمال الخطأ	
0.041	معامل الارتباط	العصبية 19	**0.418	معامل الارتباط	الانبساط 36
0.217	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
0.032	معامل الارتباط	العصبية 24	**0.113	معامل الارتباط	الطبية 2
0.334	احتمال الخطأ		0.001	احتمال الخطأ	
** -0.179	معامل الارتباط	العصبية 29	**0.627	معامل الارتباط	الطبية 7
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
**0.255	معامل الارتباط	العصبية 34	**0.518	معامل الارتباط	الطبية 12
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
** -0.087	معامل الارتباط	العصبية 39	**0.272	معامل الارتباط	الطبية 17
0.008	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
**0.580	معامل الارتباط	التفتح 5	**0.446	معامل الارتباط	الطبية 22
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
**0.570	معامل الارتباط	التفتح 10	**0.486	معامل الارتباط	الطبية 27
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
**0.374	معامل الارتباط	التفتح 15	**0.605	معامل الارتباط	الطبية 32
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
**0.452	معامل الارتباط	التفتح 20	**0.501	معامل الارتباط	الطبية 37
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
**0.257	معامل الارتباط	التفتح 25	**0.509	معامل الارتباط	الطبية 42
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
**0.390	معامل الخطأ	الفتح 30	**0.391	معامل الارتباط	حيوية الضمير
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	3
**0.187	معامل الخطأ	التفتح 35	**0.433	معامل الارتباط	حيوية
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	الضمير 8

**0.411	معامل الارتباط	التفتح 40	**0.124	معامل الارتباط	حيوية الضمير 13
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
**0.273	معامل الارتباط	التفتح 41	**0.554	معامل الارتباط	حيوية الضمير 18
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	
**0.119	معامل الارتباط	التفتح 44	**0.434	معامل الارتباط	حيوية الضمير 23
0.000	احتمال الخطأ		0.000	احتمال الخطأ	

3- الصدق العاملي :

يعتبر الصدق العاملي شكلا من أشكال صدق البناء الذي يتم عن طريق إجراء التحليل العاملي الذي يتمثل في تحليل الارتباطات بين فقرات الاختبار أو المقاييس و تفسير هذه الارتباطات و اختزالها في عدد لأقل من المتغيرات تسمى عوامل .

جدد التحليل العاملي بخمسة عوامل فقط حيث تحصل على 34 فقرة مشبعة ، و تتوزع على خمسة عوامل قيمتها تساوي واحد أو أكبر من قيمة الجذر الكامن و لكنها لا تفسر الانسبة 44.23 % كن مجمل التباين وقد وجد أن تشبع الفقرات يتراوح ما بين 0.43 كحد أدنى و 0.674 كحد أقصى .و تعتبر درجات التشبع هذه مقبولة في البحوث الاستطلاعية .

أما الفقرات الغير مشبعة ،فعددها 10 فقرات و تنحصر في فقرات بعدي الانبساطية و العصائية و تتمثل في الفقرات التالية (6،4، 14، 19، 21، 24، 29، 31، 39،) و مما يلاحظ بهذا الصدد ، أن الفقرات غير المشبعة (غير صادقة) بالتحليل العاملي هي نفس الفقرات غير مرتبطة بدرجة المقياس الكلي مما يدعم النتائج التي حصلنا عليها .

4-2- مقياس الكفاءة الذاتية :

1- وصف المقياس :

هو من إعداد (لجيلوزيلم سفارتسر 1995) ترجمة الدكتور سامر جميل رضوان 1977 حيث يتكون هذا المقياس كن 10 بنود يجب عنها الطالب في حدود أربعة احتمالات هي : لا ، نادرا ، غالبا ، دائما و يقيس المقياس الفاعلية الذاتية لدى الفرد .

2- الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم و سفارتسر (1995) ترجمة الدكتور سامر جميل رضوان (1997):

أولا : الثبات :

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم و سفارتسر بعدة أساليب منها :

1- أسلوب ألفا كرونباخ : عند حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم و سفارتسر بأسلوب ألفا كرونباخ وجد البحث أن معامل الثبات هو 0.67 وهو معامل يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات .

2- أسلوب إعادة الأجراء : عند حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم وشفارتسر بطريقة إعادة الأجراء بفاصل زمني يقدر ب 15 يوما على عينة قوامها 60 تلميذ و تلميذة وجد الباحث أن معامل الثبات هو 0.63 وهو معامل يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات .

ثانيا :الصدق : قام الباحث بحساب صدق مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم و شفارتسر(1995)بعده طرق منها :

1- صدق الاتساق الداخلي : عند حساب صدق مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم وشفارتسر بطريقة صدق الاتساق الداخلي وحد الباحث ما يلي :

جدول رقم (8) يوضح معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية :

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
01	0.53	06	0.57
02	0.45	07	0.50
03	0.68	08	0.39
04	0.59	09	0.39
05	0.60	10	0.38

يلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.38 و 0.68) وهذا ما يعطي الدلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي ،وجميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و بالتالي تعتبر البنود صادقة لما وضعت لقياسه .

2- الصدق التلازمي : عند حساب صدق مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم وشفارتسر بطريقة الصدق التلازمي حيث توصل الباحث إلى وجود معامل ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم وشفارتسر ودرجات مقياس تقدير الذات و الذي بلغ 0.34 ،كما أن هناك ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم وشفارتسر ودرجات مقياس الاكتئاب والذي بلغ -0.40 .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمنا في التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من مجموعة الأساليب و الفرق الإحصائية من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss حسبنا تتطلبه الفرضية من متغيرات الدراسة و هي كالتالي :

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة الارتباطية .

- اختبارات (t.test) .

خلاصة :

بإتباع خطوات البحث المعروفة من منهج سليم و عينة ممثلة و أساليب إحصائية صحيحة ، و التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس أمكن لنا الشروع في الدراسة وذلك من خلال عرض النتائج عليها و تحليلها و مناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة و الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

الفصل الرابع: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة
- 2- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة
- 3- الاستنتاج العام
- 4- التوصيات

تمهيد :

بعد عرضنا عملية جمع و تفرغ البيانات بالأدوات المعتمدة و معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة ، للكشف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الكفاءة الذاتية لدى الممرضين و اختيار الفرضيات مع مناقشة و تفسير النتائج .

1- عرض وتحليل نتائج الخاصة بفرضيات الدراسة :

للتحقق عن صحة فرضيات الدراسة تم استخدام معامل الارتباط "برسون" بين الدرجات الكلية التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة للشخصية و مقياس الكفاءة الذاتية و بعد المعالجة بنظام spss تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (9) يوضح نتائج معامل الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الكفاءة الذاتية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	العدد	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الكفاءة الذاتية
0.01=& دال عند	28	30	0.33	

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل الخمسة للشخصية و الكفاءة الذاتية دالة إحصائيا دال عند 0.01=&

2- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة :

- يتضح من خلال الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا للشخصية و الكفاءة الذاتية لدى الممرضين ، ترى الباحثة أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لها تأثير أو علاقة مباشرة بالكفاءة الذاتية أي أن كل عامل من العوامل الخمسة يلعب دورا في التأثير على شخصية الممرض وكل سمة وتأثيرها الإيجابي على كفاءته الذاتية في مجال عمله .

ف نجد عامل المقبولية يعد إحدى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المساعدة على التفاعل و التكيف المهني ، أي تساعد الفرد على تحقيق الدور المطلوب ، إذ يعكس هذا العامل جانب العلاقات العاطفية و التفاعل الاجتماعي الذي يساهم بدوره في تنمية الفاعلية الذاتية ، أي أن الممرض في مجال عمله يتطلب عليه المشاركة في مختلف النشاطات القائمة أو الحملات التوعوية وكذلك مشاركة الممرض اهتماماتهم في مختلف الوضعيات ، وبهذا يعتبر عامل المقبولية مؤشرا هاما ومساعدة على نسج علاقات اجتماعية و التي من شأنها أن تؤدي بالممرض إلى الشعور بالثقة و الحماية سواء في المؤسسة الإستشفائية أو بين أقرانه و بين مرضاه و بالتالي ضمان كفاءة ذاتية عالية في الأداء المهني فكلما الفاعلية الذاتية عالية كلما كان أداء الممرض جيد في مجال المهني وهذا ما يعرف بالرضا في المسار الوظيفي وذلك من خلال توفر سمة إيجابية وكفاءة ذاتية عالية .

أما بالنسبة لعامل الضمير الحي (يقظة الضمير) فهو من العوامل المهمة التي تساعد الممرض على الالتزام بالنظام و الشعور بالواجب و الدافعية لإنجاز أعماله المهنية ، و هو أحد العوامل الكبرى للشخصية الذي يتصف بالتنظيم و السلوك الموجه نحو الهدف و سمات الضبط و الواجبات و الكفاح من أجل الإنجاز و المثابرة و غياب الإهمال ، فالممرض في مجاله المهني يعيش حملة من المشكلات و الصعوبات في بيئة تضبطها جملة من النظم و القوانين ، وفي ظل هذه الوضعية يتبنى الممرض مجموعة من السلوكيات التي تساعد على التوافق و مواجهة الضغط وذلك من خلال بناء علاقات اجتماعية مع المرضى و التي تتكون عن طريق التفاعل و التواصل بينه وبين المرضى ، بالإضافة إلى قدرته على استثمار فاعليته الذاتية بطريقة إيجابية نحو متطلبات المرضى وكيفية استغلال هذه الكفاءة في نشاطات

مهنية سواء داخل المستشفى أو خارجها (حملات التوعية "الهلال الأحمر") ومن ثمة نكون كفاءة ذاتية مقبولة، إن هذا العامل تؤدي بالمرضى إلى الاستقرار من الناحية النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى توافقه المهني فهو يساهم بطريقة فعالة في تحقيق كفاءة ذاتية عالية في أداءه أو واجبه المهني .

كما نجد سمة الإنبساطية التي توصل إليها الباحثة أي أنه في معظم الأحيان ما نجد الكثير من الممرضين لهم قدرة كبيرة على الاندماج و التواصل مع الآخرين (الأقران و المرضى) ، كما يتميزون بالقدرة على تأكيد ذواتهم داخل المؤسسة الإستشفائية من خلال كفاءتهم الذاتية . فالشخص المنبسط مثلا يمتاز بدرجة منخفضة من القلق و التوتر وبالتالي يكون متوازنا في عمله متحكما في كفاءته الذاتية واستخدامها وقت الحاجة .

بالإضافة إلى لعامل العصابية فإنه يمكننا القول أن الكفاءة الذاتية لا علاقة له بعامل العصابية لدى الممرضين ويتضح أن فهم الممرض لنفسه علاقته بالطاقت الإستشفائية و المرضى و تعامله مع المواقف و المشاهد اليومية (دم ، حالات نفسية صعبة) منفصل تماما عن كفاءته الذاتية التي يتمتع بها المرض في مهنته ، وأن هناك عوامل عديدة كان لها الأثر الأكبر على الكفاءة و من ضمنها عوامل ما تتعلق بفرديته و ما تحتويه من خصائص تكسبه شخصيته المستقلة التي تتمثل في استعداداته و ميوله و انفعالاته ، و هناك عوامل تتعلق بالمؤسسة الإستشفائية و إمكانياتها في توفير مختلف الوسائل و الطرق لممارسة مهنته .

وأخيرا نجد عامل الانفتاح على الخبرة إذ نجد أن الأشخاص الذين يمتلكون سمات الانفتاح على الخبرة أنهم يمتلكون القدرة على التفكير المستمر محاولين التصدي لمختلف المهام المعرفية المعقدة التي تواجههم أثناء أدائهم لواجبهم المهني (التمريض التي تتطلب بدورها كفاءة ذاتية عالية) من أجل أداء جيد اتجاه المرضى ، أن سمة الانفتاح على الخبرة واحدة من السمات التي ينبغي أن يتصف بها الممرض لأن هذه السمة أو العامل يساعد على اكتساب الكثير من المعارف و المعلومات ، كما يلاحظ أن مفهوم الانفتاح على الخبرة يرتبط بمفهوم الدافع المعرفي و الذي له دور هام في رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الممرضين و بالتالي فإن المتغير المستقل و المتمثل في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لها علاقة بالكفاءة الذاتية لدى الممرضين .

ويفسر الباحثة هذه النتيجة أن عملية التمريض في مراحلها المختلفة لا سيما المرحلة الأولى (بداية ممارسة مهنة التمريض) تمثل محور البناء و التطور للشخصية الممرض ، فالسمات التي يمتلكها الممرضون يمكن أن تؤثر على كفاءتهم الذاتية و بالتالي على أداء و واجبهم المهني على أكمل وجه نومن جهة أخرى فإن هذا الأداء من شأنه كذلك أن يؤثر في شخصيته ، سواء كان هذا التأثير إيجابيا أو سلبيا أما فيما يخص متغير الكفاءة الذاتية فهو أحد العوامل المؤثرة في الأداء بحيث يمكن التنبؤ بها من خلاله بالأداء الممرض و إنجازها إن كان مرتفعا أو منخفضا زمن ثم فإن تمتع الممرضين بمستوى عالي من الكفاءة الذاتية هو بمثابة مؤشر سلامة أدائهم و أنه متأثر في عمله ، في حين تدني مستوى الكفاءة الذاتية يشير إلى حاجة الممرضين إلى الدعم في خبراتهم بهدف الرفع من مستوى أدائهم.

3- الاستنتاج العام :

سعت هذه الدراسة إلى معرفة إذا ما كانت توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الكفاءة الذاتية لدى الممرضين ،وبعد صياغة الفرضيات و اختبارها بالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة ،و انطلاقا من النتائج المتوصل إليها وتفسيرها بعد تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و مقياس الكفاءة الذاتية على عينة من الممرضين و عددهم 30 ممرض و ممرضة ،وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل الخمسة والكفاءة الذاتية لدى الممرضين بمستشفى برانيس ولاية بسكرة .

و أخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة و لو قليلا في إثراء معلومات الطالب المتمدرس فيما يتعلق بموضوع الكفاءة الكبرى للشخصية و الذي يمكن على أساسه التطرق إلى دراسات أخرى.

4- التوصيات :

- من خلال ما سبق تبين للباحثة أن هناك العديد من الإجراءات الواجب المسارعة إلى اتخاذها من أجل تحسين شخصية الممرضين ، و دعم كفاءتهم الذاتية داخل المؤسسة الإستشفائية و تلك كالتالي:
- 1- تعزيز و زيادة البحوث قصد التأكد من صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى في مجتمع الجزائري على العموم
 - 2- البحث عن دور سمات الشخصية في الانتقاء و التوظيف ، و التوجيه المهني و علاقتها بالأداء (الكفاءة الذاتية) في المؤسسات الجزائرية (المؤسسات الاستشفائية)
 - 3- إجراء دراسات وبحوث عن دور الكفاءة الذاتية في تحسين الأداء المهني و التكيف في بيئات العمل .
 - 4- اختيار فرق العمل باستخدام مقاييس الشخصية ، و من الأفضل أن تضم جماعة العمل ممرضين من مختلف السمات وخاصة سمة الحيوية و النشاط و يقظة الضمير و الطيبة و الانبساط الاجتماعي ، لتعزيز تماسك الفريق.
 - 5- فتح مجال لترقية مجال المسار المهني للممرضين للرفع من الرضا المهني لديهم ، و تشجيعهم بالاعتراف المعنوي قبل المادي نظر للمجهودات التي يبذلونها و ، بالتالي تقوية مهارة تحفيز الذات من خلال دعم كفاءتهم الذاتية لديهم.
 - 6- عمل مسابقات و إعطاء حوافز مادية و معنوية لتنمية كفاءة الذات بشكل أكبر .
 - 7- عقد ورشات عمل للعمل على تحسين بيئة العمل بما يضمن تقليل الضغط النفسي، وكذلك البرامج التي من شأنها رفع كفاءة الذاتية للمرض و الممرضة في المؤسسة الاستشفائية .
 - 8- ضرورة العمل على تحسين ظروف محطات التبرص من حيث المساحة ، و التهوية و الرطوبة .
 - 9- الحث على تنظيم و تكثيف الدورات التكوينية و التدريبية لرفع من كفاءة التمريض و تحسين الخدمات الإنسانية .
 - 10- إجراء دراسة مقارنة لفاعلية الذات بين العاملين في المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة .

خاتمة

تعتبر مهنة التمريض عمل ذو ثقل كبير يتطلب من الممرضين بذل جهد جسدي و نفسي استثنائي لتقديم العلاج للمرضى، و تلبية حاجاتهم الجسدية و النفسية مع تحمل الضغوط المرافقة لهذه المهنة الناتجة عن المناظر الموت المتكرر و المشاهد الصادمة للحوادث وكذلك تحمل الانفعالات السلبية للمرضى، وهذا يتطلب منهم التحلي بمهارات الإدراك الانفعالي وتفهم مشاعر الآخرين وكذلك القدرة على تحفيز الذات من خلال تحسين كفاءتهم الذاتية وذلك من اجل تقديم أداء عمل جيد في تلك البيئة التي تتسم بالمواقف الحرجة .

لكن كل هذه المهارات و الكفاءات لا تكون ذات فعالية إذا لم يتسم الممرضون بسمات شخصية تساعدهم على أداء الواجب المهني على أكمل وجه مثل الالتزام و الصبر و المواجهة و التحمل، و المرونة و الحلم و الرأفة و إنجاز المهام بضمير أخلاقي و الصدق و الأمانة و المحافظة على السر المهني و لهذا تمت هذه الدراسة البحث عن العلاقة بين سمات الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) و الكفاءة الذاتية، و ذلك باستخدام س و المتمثلة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و، ومقياس الكفاءة الذاتية على عينة من الممرضين و قد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و الكفاءة الذاتية لدى الممرضين وذلك بموجب أن الكفاءة الذاتية عبارة عن مجموعة من السلوكيات و المهارات المرتبطة بسمات الشخصية و التي يستخدمها الفرد في تحسين الأداء المهني .

قائمة المراجع :

- 1- البهاص ،سيد أحمد 2009 :العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرة للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلاب الدامعة ، مجلة الإرشاد النفسي ،مركز الإرشاد النفسي (23) ،(107-131).
- 2- العساف ،
- 3- إبراهيم يونس ،2017: قوة علم النفس الإيجابي ، ط 1 دار حورس الدولية للنشر و التوزيع ،الإسكندرية.
- 4- أبو زيد سعيد الشويقي ،2019 :الحكمة و علاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،المجلة التربوية –العدد 68 ديسمبر ،جامعة طنطا .
- 5- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، 2015:الصحة النفسية ،ط1 دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان
- 6- إسماعيل يامنة ، إسماعيل ياسين عبد الرزاق ، عمرون جميلة ،2015:سمات الشخصية لدى الناجحين ، ط1،ديوان المطبوعات الجامعية.
- 7- أمال جودة و أبو جراد محمدي ،2014 :عوامل الشخصية الخمسة الكبرى للشخصية كمنتديات للترجسة لدى عينة من طلبة جامعة (قدس المفتوحة)،مجلة قدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية والنفسية 45 -70.
- 8- إيمان عبد الكريم ذيب ،2012 :التفكير الجانبي و علاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ،الجامعة العراقية العدد 463-540 .
- 9- بدر محمد الأنصاري ،1999:مقدمة لدراسة الشخصية ،كلية العلوم الإجتماعية ،الكويت .
- 10- حنان ضاهر ،2016 :الكفاءة الذاتية و علاقتها بالتحصيل الدراسي ،مجلة جامعة البعث – المجلد 38 العدد 46 ،مدينة دمشق .
- 11- خالد أحمد عبد العال إبراهيم ،2017 ،الكفاءة الذاتية المدركة و علاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج ،مجلة كلية التربية ،جامعة نور سعيد .
- 12- خالد عبد العزيز حمد الشمالان ،2018 :نماذج معاصرة في القيادة ،ط1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر و التوزيع ، الرياض .
- 13- خريبة ايناس محمد صفوت ، مصطفى محمود ،2008 :البناء العملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الزقازيق ،رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية ، جامعة الزقازيق مصر .

- 14- رمضان محمد الفذافي ، 2001 ، الشخصية (نظرياتها ، اختباراتهما ، وأساليب قياسها) ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية .
- 15- سعاد ياسين الرباعي ، 2014 : الشعور بالسعادة و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدة عينة من طلبة جامعة دمشق ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
- 16- سعدي وردة ، 2017 : سمات شخصية المراهق الجزائري المهاجر الغير الشرعي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد خيضر .
- 17- شتوان حاج ، 2019 : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، الكفاءة الذاتية ، مستوى الطموح الأكاديمي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، جامعة وهران .
- 18- صليحة عدودة ، 2015 : الكفاءة الذاتية و علاقتها بالالتزام للعلاج و جودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى مرضى قصور الشريان التاجي ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد خيضر
- 19- صونيا دودو ، 2016 : الفاعلية الذاتية لدى فريق شبه الطبي ، جامعة قصدي مرباح ورقلة (الجزائر) العدد 23 ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية .
- 20- طالب ناصر حسن ، 2011 : الشخصية المبدعة ناتج إسهام العوامل الخمسة الكبرى و تفاعلات كل من متغيرات الانبساط الجنس ، و التخصص و المرحلة الدراسية ، كلية التربية للبنات ، قسم التربية و علم النفس ، جامعة بغداد ، العدد 19 .
- 21- عبد الحليم محمود السيد ، طريف شوقي فرج ، جمعة سيد يوسف عبد اللطيف محمد خليفة ، عبد المنعم شحاتة محمود ، 2009 : الأسس النفسية الشخصية الإيجابية للمسلم المعاصر ، ط 1 ، دار ايتراك للنشر و التوزيع .
- 22- عبد الكريم محمد جرادات ، عبد الكريم محمد ، و أبو غزال ، معاوية ، 2014 : الفروق في العوامل الخمسة وفقا للجنس و الحاجة إلى المعرفة ، مجلة العلوم التربوية و النفسية 15، (3) ، 125، 152.
- 23- عدنان يوسف العتوم ، عبد الناصر ذياب الجراح ، فراس أحمد الحموري ، 2015 : نظريات التعلم ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- 24- عرفات حسين أبو مشايخ ، جميل حسن الظهر اوي ، 2018 : الكفاءة الذاتية و علاقتها بالصمود النفسي لدى معيلي المعاقين عقليا في قطاع غزة ، كلية التربية بجامعة الإسلامية بغزة .
- 25- علاء الدين كفاي ، ماسية أحمد النيال ، سهير محمد سالم ، 2010 : نظريات الشخصية ، الارتقاء ، الموضوع ، ط 1 طار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان .
- 26- عليوة سمية ، 2007 : مصدر الضبط الصحي و علاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى السكري ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر -بسكرة -.

- 27- عقباني ربيعة ، 2016 :علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الإنفعالي لدى الممرضين بولاية وهران ، جامعة محمد بن أحمد ، كلية العلوم الإجتماعية .
- 28- فاطمة بنت سعيد الجمهورية و سعيد بن سليمان الظفري ، 2017 :علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف 8-12 ،جامعة السلطان قايقوس ، سلطة عمان ، مجلة الدراسات التربوية و النفسية (163- 178) .
- 29- فتحي مصطفى الزيات ،2001 :علم النفس المعرفي ، الجزء الثاني ،مدخل و نماذج و نظريات ،دار النشر للجامعات ،مصر .
- 30- قريشي فيصل ،2011 :التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الإضطرابات الوعائية القلبية ، جامعة الحاج لخضر – باتنة ، قسم العلوم الإجتماعية .
- 31- ماجد مصطفى علي العلي ، عبد المطلب عبد القادر عبد المطلب محمد ،2016 :الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، كلية العلوم التربوية الأساسية ، دولة الكويت .
- 32- محمد أبو هاشم ، 2007 :المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل و أيزنك و جولد بيرج لدى طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربية ،الجلد (17) ،العدد(70) 212-273 .
- 33- محمد حسن علاوي ،2001 :علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع القاهرة .
- 34- محمد فرج الله مسلم أبو الحصين ، 2010 :الضغوط النفسية لدى الممرضين و الممرضات العاملين في المجال الحكومي و علاقتها بكفاءة الذات ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية بغزة .
- 35- منصور بوقصارة ، 2015 :الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مجلة العلوم النفسية و التربوية ،جامعة وهران – الجزائر (24-52).
- 36- محمد عباس محمد ،العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،مجلة البحوث النفسية و التربوية (العدد 30) 313-334 .
- 37- مصطفى عشوي ،2018 :الشخصية الجزائرية دراسة نفسية ميدانية ،ديوان المطبوعات الجامعية
- 38- نافر أحمد عبد البقيعي ، 2012 :أساليب التفكير و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الأردنية ،مجلة جامعة الخليل للبحوث (1) ،(107-131) .
- 39- ناهد فتحي محمد ، 2012 : الذكاء الثقافي و علاقته بالحكمة و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،صيغة مصرية من قياس الذكاء الثقافي ،دراسات عربية في علم النفس (مج 11 ع 3، يوليو ،ص 419-467) .

- 40-** نبراس يونس آل مراد ، 2008 :بناء و تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لدى الرياضيين ، كلية التربية للبنات ،جامعة الموصل .
- 41-** هند محمد احمد سيد ، 2017: دراسات سيكولوجية في اضطرابات الشخصية ، ط1 مؤسسة طبية والنشر و التوزيع ، القاهرة .
- 42-** ولاء سهيل يوسف ، 2016 :فاعلية الذات و علاقتها بالمسؤولية الإجتماعية ،جامعة دمشق ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
- 43-** يوسف حمة صالح مصطفى ، أسيل إسحاق بتول ، 2006 : العوامل لخمسة الكبرى في الشخصية و علاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة صلاح الدين –اربيل ، مجلة كلية الأدب ،العدد 77 .

قائمة الملاحق :

ملحق رقم (1)
مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

مقياس سمات الشخصية المقتن على البيئة الجزائرية:

Personqlity trqits scqle

الأخت المحترمة /الأخ المحترم

تحية طيبة و بعد،،

يتعلق هذا الاستبيان بموضوع الشخصية بصفة عامة ،و هو يدرس بعض السمات التي قد توجد لديك أو قد لا توجد .

الرجاء منك ،وضع الرقم الذي يعبر عن رأيك الحقيقي.

الرجاء جواب صحيح وجواب خاطئ ،إذا المطلوب هو التعبير بكل دقة عن رأيك فقط حسب المثال و المقياس التاليين ،وذلك بوضع علامة صح تحت الرقم المناسب (الدرجة حسب تقديرك الشخصي:

مثال: أرى نفسي مجتهدا:

لا أوافق
بقوة

لا أوافق

متردد في
الإجابة

موافق

موافق بقوة

1

2

3

4

5

الدرجة

للعلم ،فإن المشاركة في ملء الاستبيان ينبغي أن تكون عن طواعية و بدون أي ضغط وتعتبر مشاركتك دعما للبحث العلمي فقط.ولا ينبغي كشف اسمك أو أي جزء من هويتك بشكل من الأشكال .و ستعامل البيانات بكل مهنية و لن تستعمل لأي غرض غير البحث العلمي.

و نحن نشكركم جزيل الشكر على مشاركتكم التي لن تأخذ أكثر من بعضة دقائق لملء الاستبيان.

الرجاء منكم قراءة كل الفقرات قبل البدء في الإجابة:

البيانات الشخصية:

1- الجنس (النوع الاجتماعي):

ذكور: أنثى:

2- السن:

24 -20	29-25	34-30	39 -35
44-40	49-45	54-50	59-55
64-60	69-65	أكثر من 70	

3- الحالة الزوجية :

أعزب متزوج أرمل مطلق

4- المستوى الدراسي:

أمي ابتدائي متوسط ثانوي
جامعي ماجستير دكتوراه

5- إذا كنت طالبة أو طالبا ، ما هو اختصاصك:

طب وعلوم طبيعية ... رياضيات و هندسة علوم اجتماعية.....
اداب فنون..... علوم تكنولوجية أخرى.....

6- المهنة :

ربة بيت دون عمل (بطل) طالب عامل بسيط فلاح مهنة
حرة موظف إداري إطار متوسط إطار عمال متقاعد.....

فضلا اقرأ الأسئلة كلها قبل البدء في الإجابة :

التقدير					الفقرات	
1 لا أوافق بقوة	2 لا أوافق	3 متردد في الإجابة أو محايد	4 أوافق	5 أوافق بقوة	إنني أرى نفسي مثل من هو:	
					كثير الكلام	1
					لا يتفق مع الآخرين (يميل لانتقاد الآخرين)	2
					يؤدي عمله شاملاً (يكمل عمله)	3
					حزين، مكتئب	4
					يأتي بأفكار جديدة (أصيل)	5
					يتخذ مواقف حذرة (محترز وكتوم)	6
					معاون (يساعد) وغير أناني مع الآخرين	7
					قد يكون غير مبالي إلى حد ما	8
					هادئ، يتعامل مع الضغوط (المشكلات و القلق) بشكل جيد	9
					يجب الاستطلاع عن عدة أشياء مختلفة	10
					ملئ بالطاقة /نشيط	11
					يبدأ الخصام /الشجار مع الآخرين	12
					عامل أو موظف يعتمد عليه	13
					قد يكون متوتراً أي مضطرباً ومرتبكاً	14
					يفكر بعمق (مفكر عميق بارع وحاذق)	15
					يظهر حماساً قوياً (كثيراً)	16
					له طبع منسجم بالآخرين (يسامح الآخرين)	17
					يميل ليكون غير منظم	18
					يفلق (يضطرب) كثيراً	19
					له خيال نشط	20

					يميل أن يكون هدئا	21
					يثق بالآخرين عموما	22
					يميل إلى الكسل	23
					مستقر عاطفيا لا يترعج/لا يفلق بسرعة	24
					مبدع /مبتكر/مخترع	25
					له شخصية جازمة (متأكد وواثق في نفسه)	26
					يمكن أن يكون باردا في التعامل مع الآخرين و منعزلا (غير اجتماعي)	27
					مثابر لحد إنهاء المهمة (يواصل عمله حتى يكمله)	28
					يمكن أن يكون متقلب المزاج (مزاجي)	29
					يقدر الخبرات (التجارب)الفنية و الجمالية	30
					خجول أحيانا (محتشم أحيانا)	31
					يراعي الآخرين و طيب (ودي) مع الجميع	32
					يؤدي الأشياء بفعالية(يحقق الأهداف)	33
					يبقى هدئا في الظروف المضطربة (في أحوال الشدة)	34
					يفضل العمل الروتيني	35
					منفتح على الآخرين،اجتماعي	36
					قاس في تعامله مع الآخرين أحيانا (فظو غليظ)	37
					يضع الخطط ويتابع تنفيذها (يتابع سير وتطبيق الخطط)	37
					يصبح عصبيا بسرعة (يتنرفز بسهولة و بسرعة)	38
					يجب أن يتفاعل مع الأفكار ويقبلها (يتأمل و يفكر بعمق)	39
					له اهتمامات فنية قليلة	40
					يجب أن يتعاون مع الآخرين	

					41	يتشوش بسهولة (يفقد الانتباه و التركيز بسرعة)
					42	متفوق (عنده مستوى راق) في فن الموسيقى أو الأدب

ملحق رقم (2)

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة

